دور الإشـــراف الـــتربـــــوي
في تحسين أداء معلمات التربية الفنية
في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

إعـــداد

خلـــود عبد الـــرحمـــن الفـــايـــز

دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

إعداد

خلود عبد الرحمن الفايز

ملخص الدراسة

هدف البحث بشكل عام إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة البحث (الاستبيان) على أفراد العينة، (٧٠) معلمة للتربية الفنية بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتوصلت الباحثة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

- أن أفراد مجتمع البحث موافقات على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، وكان من أبرز هذه الإرشادات: توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية شرح الدرس والتنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة، وتوضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التقديم للدروس (الإثارة قبل الدرس).
- أن أفراد مجتمع البحث موافقات على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، وكان من أبرز هذه العمليات ما يلي: إبداء المشرفة التربوية الملاحظات للمعلمة بعد انتهاء الدرس، التنسيق من قبل المشرفة التربوية مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة.
- أن أفراد مجتمع البحث موافقات على جميع على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، وكان من أبرز هذه الطرق ما يلي: تُقوِم المشرفة التربوية المعلمة بأسلوب علمي مقنع، تتقبل المشرفة التربوية مناقشة واعتراض المعلمة في بعض فقرات تقييم أدائها الوظيفي.
- أن أفراد مجتمع البحث موافقات على أن هناك معوقات تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية وكان من أبرز هذه المعوقات: تجاهل المسؤولين في الوزارة لمقترحات وملاحظات المشرفة التربوية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية للتربية الفنية، ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية.

وبناء على نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات ومنها:

١- ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية.
٢- العمل على زيادة وعي المشرفة بالبرامج الإشرافية المعاصرة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية.
٣- ضرورة زيادة إمكانيات المشرفة والتي تتمثل في أحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهن.

Abstract

The research aimed to find out the role of educational supervision in improving the performance of the parameters of art education in the intermediate stage in Riyadh. To achieve the objectives of the research, the researcher relied on the analytical descriptive method. The questionnaire was used by the sample members (70) Medium in Riyadh, and the researcher reached many of the results summarized below:

- The members of the research community agree to the instructions provided by the educational supervisor and contribute to improving the performance of the teacher of art education, and the most prominent of these guidelines: The educational supervisor of the teacher explains the importance of explaining the lesson and diversity in the use of different teaching methods and modern, and explains the educational supervisor of the teacher the importance of introducing lessons (Excitement before lesson).
- The members of the research community agree on the coordination and follow-up processes carried out by the educational supervisor and contribute to the improvement of the performance of the teacher of art education, and the most prominent of these processes are the following: The supervisor of educational remarks to the teacher after the lesson, coordination by the educational supervisor with the teacher regarding the dates of visit and follow-up.
- Members of the research community agree on all the evaluation methods used by the educational supervisor and contribute to improving the performance of the teacher of art education, and the most prominent of these methods are: The supervisor of educational teacher in a convincing scientific manner, accept the educational supervisor discuss and objection to the teacher in some paragraphs evaluation of their performance.
- That members of the research community agree that there are obstacles facing the work of educational supervisor in the supervision of teachers of art education and the most prominent of these obstacles: The Ministry's officials ignored the suggestions and observations of the educational supervisors who contribute to the development of the educational process of artistic education, the lack of interest in the training courses that help to raise the efficiency of the teacher of art education.

Based on the results of the research, a number of recommendations were reached, including:

1- The need to pay attention to training courses that help to raise the efficiency of the teacher of art education.
2- Work to increase the awareness of supervising contemporary supervision programs in the implementation of the goals of the curriculum of art education.
3- The need to increase the possibilities of the supervisor, which is the latest bulletins, courses and references to develop their performance.

المحور الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

إن السر وراء تقدم المجتمعات يرجع لمدى قدرتها على الاهتمام بالتربية والتعليم، والنهوض بها إلى أرقى المستويات من خلال الوقوف دوماً على الصعوبات التي تواجهها وتحديدها، والاستفادة من المعرفة والخبرات والتجارب المنهجية الناجحة لحل تلك الصعوبات، وما ذلك إلا لأهمية التربية والتعليم ودورها في إعداد الأجيال جيلاً بعد جيل.

وتركز الأنظمة التربوية الحديثة على المعلم باعتباره حجر الزاوية والمركز الرئيس في عملية التعلم بكافة مراحلها، وتبذل الجهود المستمرة من أجل إعداده، وتدريبه، ورفع كفاءته، بما يتناسب مع التغيرات والتجديدات التربوية الحديثة في البرامج التعليمية، والوسائل التعليمية، والمناهج التعليمية، لكي يتمكن من توظيفها لخلق بيئة تعليمية تؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم، لذا لابد من العمل على تأهيل وتدريب المعلم بشكل عام، والمعلم الجديد بشكل خاص ليضمن بقائه في العمل منتظماً مع زملائه القدامى من حيث تطوير مهاراته بأحدث الوسائل التقنية.(منصور، ٢٠٠٩م).

فعلى الرغم مما تقدمه كليات التربية من برامج فعالة في مجال إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة، وعلى الرغم من جهود وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بتوفير المكان المناسب لسير العملية التعليمية، وعلى الرغم من جهود المدارس والمعلمين/ المعلمات في محاولة التطور والتميز، إلا أن المهتم بالعملية التعليمية يلاحظ وجود عوائق تدريسية تقف في الجانب المعاكس لتحقيق الأهداف التربوية، وهذه العوائق يظهرها الواقع الميداني الذي يتحمل الكثير من نواحي القصور وأسباب تدني المستوى التعليمي للطالب والمعلم.(زقزوق، ٢٠٠٧م).

وإن نظام التعليم في المملكة العربية السعودية أخذ في اعتباره محاولة الجمع بين التعليم والتدريب من ناحية وسوق العمل من ناحية أخرى وخاصة في الوقت الحاضر، ومن أجل ضمان تحقيق أهداف التعليم كان من الطبيعي الاهتمام بالعمل إعداداً وتدريباً، فهو المنفذ لسياسة التعليم، كما صاحب ذلك اهتماماً مماثلاً للجانب الإشرافي، الذي استهدف مساعدة المعلم لرفع مستوى أداءه من أجل ضمان تنفيذ برامج التعلم وفق ما خطط لها.(الحارثي، ٢٠٠١م) حيث يعد الإشراف

التربوي نشاطاً ذي غاية ويوجد من أجل معاونة المدرسين على أداء وظيفتهم بطريقة أفضل، حيث يعتبر الإشراف التربوي هو النشاط الإشرافي الذي يوجه من أجل تحسين ورفع كفاءة المدرسين، وحل ما يعترضهم من المشاكل، والتغلب عليها بصورة جيدة. ويرى البعض الإشراف التربوي بأنه "عملية ديمقراطية تعاونية بين المشرف التربوي ومختلف عناصر العملية التربوية، تعمل على نمو وتدريب المعلمين وتوجيه التلاميذ واستثارتهم وتهيئة فرص تعليم مناسبة، وخلق منهج تعليمي أفضل لتحسين العملية التعليمية".(منصور، ٢٠٠٩م).

ويشير المبارك (١٤١٧هـ) إلى أن المشرف التربوي يعتبر عامل التغيير لأنه يسعى إلى إحداث تغييرات سريعة في سمات وخصائص ومعارف ومهارات واتجاهات المعلم، كما أنه يريد أن يبدل من بعض الإجراءات والممارسات التدريسية التي اعتاد عليها في تدريسه داخل الصف الدراسي. وكما هو معروف فإن عملية التغيير التي يقوم بها المشرف تتسم بالكثير من الصعوبات والتعقيدات وتصادف الكثير من المعوقات..(مبارك، ١٤١٧هـ) وتحدد مهام الإشراف التربوي في تقويم العملية التعليمية، وتطوير المناهج، والإشراف على النمو المهني للمعلمين، والإشراف على طرق التعليم وأساليبه، وتشجيع المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية المساعدة لهم. (منصور، ٢٠٠٩م) وبالتالي فإن الإشراف التربوي يعد عامل أساسي وهام في تحسين مستوى العملية التربوية والتعليمية بشكل عام وتطوير وتحسين مستوى المعلم بشكل خاص، وبالتالي سنحاول من خلال البحث الحالي الوقوف على دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية.

مشكلـــــة البحـــــث:

بعد حراك دام حوالي نصف قرن من أجل بلورة تصور واضح لقضية الإشراف التربوي في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، لازالت هذه القضية تأخذ حيزاً من اهتمام المشرفين والمنفذين لسياسة التعليم من معلمات المرحلة المتوسطة. فهناك شعور عام عند كثير من المعلمات مؤداه: أن النمطية التقليدية للإشراف لا تحقق للتطوير التربوي ما هو مأمول، بل قد يكون بالعكس من ذلك فالممارسات الإشرافية قد تمثل حجر عثرة في مسيرة العمل التربوي.(الحارثي، ٢٠٠١م) حيث أشار(الحميد، ١٤٢٧هـ) إلى أن ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية التي يقترحها المشرف لرفع كفاءة المعلم، وضعف قدرت المشرف نفسه على توفير أي مساعدات تعين المعلم على تنفيذ أهداف البرنامج التعليمي، بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين المشرفين والمعلمين بشكل عام يؤدي إلى تعثر العملية التعليمية.

وتعد المشرفة التربوية لمادة التربية الفنية قائدة تربوية لها تأثيرها الفاعل على معلمات المادة، بما لديها من الفهم الواضح لطبيعة عملها ومهنتها، وقدرتها المبنية على الخبرة واسعة المجال في التوجيه نحو تحسين عملية التعلم وطرق التعامل لتطويرها، والرفع من مستوى أداء المعلمة لينعكس إيجابياً على نمو التلميذات وصقل مفاهيمهن بما يستزدنه من معلومات وما يكتسبنه من خبرات. وأن ما قد يحدث من قصور في أداء هذه المهام بانشغال المشرفة التربوية وعدم تفرغها لإعطاء المعلمة القدر الكافي مما تحتاجه من توجيه ورعاية ومساعدة، يترتب عليه وبدون شك آثاراً سلبية تقلل من شأن الأداء الإشرافي والكفاءة المرجوة للمعلمة.(فادن، ١٤٢٣هـ).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف دور المشرف التربوي في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها العملية الإشرافية، حيث أشارت دراسة (العتوم، ٢٠١٣م) إلى ضعف أداء الإشراف التربوي في مجال التربية الفنية، كما أشارت دراسة (منصور، ٢٠٠٩م) إلى المشرف التربوي يركز على تنمية بعض الجوانب لدى المعلم، ويغفل عن جوانب أخرى، وكذلك ضعف اهتمام المشرف التربوي في تحسين قدرات المعلم في مجال التخطيط، وأيضاً ضعف التنسيق بين المشرف التربوي والمعلم؛ وكذلك أشارت دراسة (الحارثي، ٢٠٠١م) إلى أن عمل المشرف في إحداث نقلة نوعية في طرق التدريس يعتمد على الحث والنصح دون تقديم بدائل تطبيقية، كما يتسم عمل المشرف بأسلوب المباغتة في متابعة أداء المعلم وبالتالي ضعف التنسيق السابق لزيارة المشرف التربوي؛ أما دراسة (فادن، ١٤٢٣هـ) فقد أشارت إلى وجود صعوبات متعلقة بالمنهج الدراسي والمناخ المدرسي وعدم توافر بعض الخامات والأدوات تعيق كل من المشرف والمعلمة في أداء مهامهما.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التربية الفنية وما صاحبه خلال فترة العمل من زيارات لبعض المشرفات التربويات للمدرسة للقيام بمهمة توجيه الباحثة والوقوف على سير عملية التعلم ومعالجة ما يقابلها من مشكلات، فقد لاحظت شيئاً من التقصير في تحقيق الأهداف التي ترجوها كمعلمة من هذه الزيارات كان في التوجيه نحو استحداث الأفكار وتطوير أساليب التطبيق وكيفية المعالجة لعناصر العمل، أو تقويم عملية التعلم. وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

أهميـــة البحـــث:

تتمثل أهمية هذا البحث في الآتي:

١- لاحظت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة في المملكة العربية السعودية، ولذلك فإن هذا البحث يعتبر إضافة في مجال الإشراف التربوي في التربية الفنية.

٢- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذا البحث العاملات في إدارات الإشراف التربوي بمدارس البنات من خلال تقديم المزيد من المفاهيم والمعلومات التربوية التي تتلاءم مع الأدوار التي تقوم بها من أجل تحسين العملية التعليمية.

٣- يقدم البحث عدد من الأساليب والأنماط الإشرافية الفعالة والحديثة والمتماشية التطور الحادث في العملية التربوية.

٤- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذا البحث الجهات المسؤولة عن عملية الإشراف التربوي بشكل عام والإشراف التربوي على معلمات التربية الفنية بشكل خاص، وذلك من خلال الوقوف على عوائق تحقيق أهداف العملية الإشرافية.

٥- يقدم البحث عدد من الأساليب التربوية المتطورة تعمل على تنمية معارف التلميذات وتدعم قدرتهن على الاستيعاب الجيد وتحفزهن على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في التحصيل والتي تمثل إفادة لمعلمات التربية الفنية.

أهـــداف البحـــث:

سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٢- التعرف على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٣- التعرف على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٤- الوقوف على المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية.

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في الآتي:

١- ما الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

٢- ما عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية ؟

٣- ما طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

٤- ما المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية؟

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

- **الحد الموضوعي:** تمثل الحد الموضوعي لهذا البحث في التعرف على دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- **الحد المكاني:** تمثل الحد المكاني لهذا البحث في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

مصطلحات البحث:

تعريف الدور:

الدور هو "نشاطات سلوكية متوقعة، وهي تختلف عن المعايير مبدئياً في شروط تحديدها، لأن المعايير ترتبط بسلوك ينطبق على معظم الأعضاء في المجموعة، بينما الأدوار ترتبط بمواقف معينة، كما ترتبط بأوضاع محددة".(حجي، ١٩٩٤م، ص٣٦٥).

أو هو " المهام والسلوكيات التي يجب القيام بها والتي تتطلبها وظيفة ما". (محمد، ٢٠٠٤م، ص٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: النشاطات والوظائف والمهام التي تؤديها المشرفة التربوية لمادة التربية الفنية والمتعلقة بتقويم وتحسين أداء المعلمات.

الإشـــــراف التربـــوي:

يعرف الإشراف التربوي بأنه: "نشاط عملي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عال من الخبرة في مجال الإشراف، يهدف إلى تحسين العملية التعليمية، ويساعد على النمو المهني للمعلمين، من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين، وإعطائهم النصائح والتوجيهات، ومن خلال البرامج التدريبية التي تساعد على تحسن أدائهم". (الدوسري، ٢٠٠٨م، ص٧)

ويرى التربويون أن الإشراف التربوي بمعناه الشامل: "يضم جميع جوانب العملية التربوية، وهي مجال عمله وميدانه؛ ولذا فإنه يعتبر وسيلة هامة لتطوير نوعية التعليم والهدف الأول للإشراف التربوي؛ ليحقق التعليم أهدافه وغاياته بكفاية وفعالية، وذلك من خلال تطوير نوعية المعلم المهنية ورفعها إلى أعلى درجة ممكنة، لرفع كفايته التعليمية، والأخذ بيده نحو النمو المستمر، ومساعدته على حل مشاكله باعتباره أحد العناصر الرئيسة في الموقف التعليمي التعلمي، وذلك عن طريق تزويده بالخبرات التربوية اللازمة". (الغامدي، ١٤٢٩هـ، ص١٧)

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: عملية تقوم على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم من خلال توجيه معلمات التربية الفنية نحو تحسين أدائهن في العملية التعليمية بشكل عام.

أداء المعلمـــــة:

يعرف أداء المعلمة على أنه: "هو قدرة المعلمة على التعامل مع متغيرات العملية التعليمية، وقيادة التغيير، والتفاعل مع البيئة الداخلية والخارجية، وتحسين شخصيتها للتعامل مع الطالبات".(منصور، ٢٠٠٩م، ص٦٣٠)

وتتبنى الباحثة التعريف السابق كتعريف لأداء المعلمة في بحثها.

التربيـــة الفنيـــة:

تعرف التربية الفنية المعاصرة بأنها: "هي التربية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة من مجالات الفنون الجميلة و التطبيقية".(أبو الخير، ١٤١٩هـ، ص ٧٠)

كما تعرف التربية الفنية بأنها: "عملية قصدية لتنمية واستثمار السلوك الإنساني جمالياً عن طريق التفكير البصري وممارسته الجمالية التي يعتمد في أحداثها على أنظمة الثقافة وعلاقاتها بالمجتمع وأنظمته وأنماط التنشئة التربوية وفقاً لمعايير تحددها العقيدة ويرتضيها المجتمع لنفسه لبناء الإنسان على ضوء العصر ومفاهيمه ومتغيراته".(عزام، ١٤١٩هـ، ص١١٣)

وتعرف الباحثة التربية الفنية إجرائياً على أنها: أحد المواد التربوية التي تهتم بتنمية واستثمار السلوك الطلابي جمالياً عن طريق التفكير البصري وممارسته الجمالية، وكذلك استخدام الأنشطة الفنية المختلفة في مختلف مجالات الفنون الجميلة والتطبيقية مع الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

المرحلة المتوسطة:

تعرف المرحلة المتوسطة بأنها: "المرحلة التعليمية الثانية من مراحل التعليم العام وهي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية وتستمر الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات ويتراوح أعمار الطلاب فيها ما بين ١٢-١٥ سنة".(عبدالأحد، ١٤٢٧هـ، ص١١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وفترة الدراسة بها ثلاث سنوات، وتشمل المستويات السابع والثامن والتاسع من مراحل التعليم العام وتؤهل التلميذات الناجحات إلى الالتحاق بالمرحلة الثانوية أو ما يعادلها.

المحور الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإشراف التربوي في المملكة

إن تتطور الأمم وتقدمها يتوقف بشكل كبير على ما تحققه هذه الأمم من تطور علمي وتكنولوجي، ويعكس هذ التطور مدى فاعلية وكفاءة الأنظمة التربوية والتعليمية، وكذلك مستوى الإشراف التربوي بها، والذي يعد بدوره مسئول عن مدى تحقق هذه الكفاءة والفاعلية في الأنظمة التربوية والتطبيقات العملية في الميادين التربوية.

فالمعلمة تحتاج خلال عملها التربوي إلى من يقدم لها التوجيه والإرشاد السليم نحو أفضل السبل لأداء مهامها بكفاءة عالية، والإشراف التربوي بدوره الفعال من خلال تحقيقه لأهدافه يساعد المعلمة في تطوير كفاياتها وتحقيق نموها المهني. وعليه سنحاول من خلال ما يلي الوقوف على أبعاد الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية والأدوار التي يقوم بها والتي تسهم بشكل أو بآخر في تطوير مستوى معلمة التربية الفنية.

ويمثل الإشراف التربوي أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها أي نظام تعليمي فعال؛ وذلك لدوره في تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه وتطويره بما يتناسب وتلبية احتياجات المجتمع لنهوض بمستوى العملية التعليمية بما يتلاءم والتطورات الحديثة في المجالات التربوية.

١- مفهوم الإشراف التربوي:

على الرغم من تنوع وتعدد تعريفات الإشراف التربوي عبر تاريخ التربية، إلا أن هذا التنوع والتعدد ليس إلا تطوراً في مفهوم الإشراف، وليس خلافاً في مفهومه، فمختلف هذه التعريفات أشارت إلى أن الإشراف التربوي لا يخرج عن كونه "محسناً لأداء المعلمين باعتبارهم محور العملية الإشرافية وإن اختلفت الأنماط والأساليب شريطة أن يتوفر الجو الديمقراطي القائم على الاحترام المتبادل، والاهتمام بحاجات المعلمين، مما ينعكس إيجابياً على تحسين العملية التعليمية".(بكر، ٢٠١٠م) وفيما يلي نعرض عدداً من تعريفات الإشراف التربوي:

يعرف الدليل التنظيمي للإشراف التربوي بأنه:" عملية مهنية تشاركية مبنية على أسس ومنهجية علمية، تقدم الدعم الفني للقيادة المدرسية والمعلم، لتقويم عمليات التعليم والتعلم وتطويرها، وتجويد نواتجها".(وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص٨).

كما عرفته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنه: "عملية تهدف إلى تحسين أداء المعلمين وتطوير أساليب ووسائل عملهم بقصد الرفع من مردود العملية التربوية وتحقيق أهدافها". (الشربيني، ٢٠٠٧م، ص٦).

كما عرف بأنه: "النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي يقوم بها المشرفون التربويين ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية".(بركات، ٢٠١٣م، ص١١٠).

وبالتالي يمكن القول أن الإشراف التربوي هو: "عملية قيادية ديمقراطية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي التعلمي بجميع عناصره؛ من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة، وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية".(زايد، ١٤٣٤هـ، ص١٠)

٢- مراحل الإشراف التربوي:

"مرَّ الإشراف التربوي بعدة مراحل خلال تطوره في النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية بداية من اعتباره نظام للتفتيش في الفترة (١٣٧٨/٧٧هـ) حيث كانت مهمة المفتش تقوم على زيارة كل مدرسة ثلاث مرات في العام الدراسي، الزيارة الأولى للتوجيه والثانية لتقويم أداء المعلم، والثالثة لمعرفة أثر المعلم في طلابه؛ وحتى مرحلة إنشاء الإدارة العامة الإشراف التربوي عام ١٤١٩هـ"-(الشهري، ٢٠٠٦م، ص١٥١)، وفيما يلي عرض لمراحل الإشراف التربوي في النظام التعليمي بالمملكة:

أ) مرحلة مفتش القسم والمفتش العام:

"شهدت هذه المرحلة إنشاء إدارة عامة بمديرية المعارف العامة في عام ١٣٤٤هـ وتتكون هذه الإدارة العامة من: مكتب التفتيش – مكتب التعليم – مكتب الامتحانات – التحرير والأوراق

وكانت مسؤولية مكتب التفتيش تتحصر في التفتيش العام ومتابعة العملية التعليمية".(الدوسري، ٢٠٠٨م، ص١١).

وفي عام ١٣٧٧/١٣٧٨هـ أنشأت وزارة المعارف نظاماً أطلقت عليه لفظ (التفتيش) وأتبعت ذلك بتعيين عدد من المفتشين في كل منطقة يتناسب وحجم المنطقة، وكانت مهمة المفتش هي الإشراف الفني على المدارس. وذلك بزيارة المدرسة ثلاث مرات في العام الدراسي، وكان لكل زيارة غرض معين، فالزيارة الأولى مهمتها توجيه المعلم، والثانية الوقوف على أعمال المعلم وتقويمه، وأما الثالثة فهدفها معرفة أثر المعلم في تحصيل طلابه.

"ومع تطور المفهوم أنشأت وزارة المعارف في عام ١٣٧٨/١٣٧٩هـ قسماً خاصاً بالتفتيش العام، وأسندت الإشراف عليه إلى إدارات التعليم الابتدائي، وكان الهدف من إنشاء هذا القسم هو تقويم عملية التفتيش ميدانياً ومدى تحقيق الوزارة لأهدافها ومدى تنفيذ التعليمات الصادرة من الوزارة. كذلك الوقوف على احتياجات المنطقة من النواحي الفنية والإدارية ثم كتابة تقرير عن ذلك في ضوء ما انطوت عليه الزيارة الميدانية. ويتضح من ذلك أن المرحلة الأولى عنيت بالجوانب التوجيهية والتقويمية للتفتيش، وعنيت كذلك بالتقويم من خلال أثر المعلم في الطالب".(الشهري، ٢٠١٤م، ص٨)

ب) مرحلـــــة التفتيش الفنـــــي:

وتم في هذه المرحلة تغير مسمى التفتيش العام بوزارة المعارف إلى التفتيش الفني وذلك في عام ١٣٨٣هـ وأنشأت الوزارة أربعة أقسام متخصصة للمواد الدراسية أطلقت عليها عمادة التفتيش الفني ويلاحظ إضافة كلمة فني، ربما الهدف من الإضافة التركيز على الصفة العلمية والمهنية لعملية التفتيش،(الدوسري،٢٠٠٨م) وكانت الأقسام المستحدثة هي:

- قسم اللغة العربية.
- قسم اللغة الإنجليزية.
- قسم الرياضيات والعلوم.
- قسم المواد الاجتماعية.

وقد شملت مهام التفتيش دراسة المناهج، ومراجعة المقررات الدراسية وحصر العجز والزيادة في المعلمين، والكتب والأدوات والاحتياجات في المعامل وغيرها، ويلاحظ هنا حصول توسع في مهام التفتيش. ولموصلة تطور مهام التفتيش تم في عام ١٣٧٨هـ عقد اجتماع لدراسة وضع التفتيش الفني في الوزارة وأسفرت نتائجه عن التالي:

- ربط التفتيش بإدارات متخصصة منها: (التعليم الثانوي، التعليم المتوسط، معاهد المعلمين)، وتوزيع المفتشين العاملين في تلك الإدارات وفق الحاجة إليهم.
- تكوين هيئة فنية في كل إدارة من الإدارات التي أسندت إليها مهمة التفتيش وذلك لرسم خطط مفتشي المواد.
- إصدار تعليمات لمفتشي المواد في المناطق التعليمية باعتماد تقاريرهم وإرسالها إلى إدارات التفتيش المتخصصة في الوزارة. (الشهري، ٢٠١٤م)

وترى الباحثة أن هذه التعديلات والترتيبات تعد بمثابة تعديلاً لنظام التفتيش سواء من الناحية النظامية والإدارية.

ج) مرحلة التوجيه التربوي:

إدراكاً من الوزارة بأن كلمة (مفتش) تعني المباغتة وتصيد الأخطاء فقد صدرت تعليمات في عام ١٣٨٧هـ بغرض التطويل المستمر بالآتي: (محمد، ٢٠١٠م)

- تسمية المفتش الفني بالموجه التربوي.
- تقوية العلاقات الإنسانية بين الموجه والمعلم، وارتكازها على المصلحة العامة والجانب الإنساني.
- على الموجه التربوي أن يقدم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها.
- أن يقوم الموجه التربوي بدراسة المناهج والكتب الدراسية وأن يساهم في أعمال الامتحانات.
- غير أنه قد لوحظ في عام ١٣٩٤هـ التالي: (الشهري، ٢٠١٤م)
- التوجيه تحول إلى عملية روتينية.
- أن الزيارة لازالت تتسم بشيء من طابع التفتيش.

- عدم كفاية الوقت الذي يقضيه الموجه في المدارس للكشف عن النواحي التي يحتاج فيها المعلم إلى خبرة الموجه.
- انشغال الهيئات الفنية والمركزية بدراسة التقارير والرد عليها، وعدم وجود وقت لتطوير الخبرة التربوية بالاطلاع والملاحظة والبحث والابتكار والتجديد وقد أدركت الوزارة بضرورة إزالة السلبيات عن التوجيه دعت إلى إجراء التعديل الذي يرتكز على ثلاثة أسس هي: الاتجاه إلى اللامركزية، تشجيع التوجيه الذاتي، إعطاء المدارس مزيداً من المشاركة في التوجيه.

ويلاحظ أن هذا التعديل منح المدارس دوراً واضحاً في عملية التوجيه وتم تعديل التوجيه الفني تبعاً لذلك في عام ١٣٩٤هـ على النحو التالي: (المرشود، ٢٠١٦م)

- إيقاف جولات الموجهين التربويين العاملين في الوزارة.
- إيقاف جولات الموجهين التربويين العاملين في المناطق التعليمية.
- أصبحت زيارة الموجه التربوي للمدرسة تتم بناء على دعوة منها، أو بناء على رغبة المنطقة أو الوزارة في معرفة الوضع التعليمي أو التربوي فيها.
- قيام مدير المدرسة بتوجيه المعلم وتقويم العاملين في مدرسته.
- إقامة حلقات دراسية في مختلف المواد الدراسية تعويضاً، عن الجولات التوجيهية يشترك فيها معلمو المواد مع أفراد الهيئة الفنية في المنطقة أو في المنطقة أو الوزارة.

وفي ٩/١٠ /١٣٩٦هـ أصدرت وزارة المعارف قراراً ينظم التوجيه حيث تقرر بناء التوجيه التربوي على أمرين هما: التقويم والإشراف ويتم إنجازهما في ثلاثة مستويات: المدرسة، المنطقة، الوزارة.(الدوسري،٢٠٠٨م).

وترى الباحثة إن الغرض من وراء هذا التعديلات السابقة ليس إلغاء التوجيه الفني أو عزل المدرسة عن الموجه، ولكن كان المقصود هو تحويل الزيارات الروتينية إلى خبرة تربوية متبادلة بين الموجهين والمعلمين، وكذلك تشجيع وترك مجال للابتكار في معالجة المشكلات، وتوفير وقت للاطلاع والبحث والدراسة، كما تعد زيارة المدرسة بناءً على طلبها يبعد عنصر التفتيش المباغت.

د) مرحلة إنشاء إدارة عامة للتوجيه التربوي والتدريب:

واصلت وزارة المعارف عملية تطوير التوجيه الفني، حيث أصدرت قراراً ينظم التوجيه بالإجراءات التالية: (محمد، ٢٠١٠م)

- تقسيم المناطق التعليمية إلى أربع فئات، حسب كثافة المدارس وعدد المعلمين بقصد تسهيل التوجيه فيها.
- حددت الخصائص والصفات الشخصية الواجب توفرها في الموجه التربوي، واشتملت هذه الخصائص على الصفات الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار والتأثير في الآخرين والتحلي بالأخلاق الإسلامية.
- حددت الأسس التي يتم اختيار الموجه على أساسها منها: حصوله على المؤهل الجامعي، خبرة تربوية، تخصص في المادة، القدرة على تقويم أثر العملية التربوية والقدرة على الابتكار والتجديد.

ثم طرأ تطور آخر بشأن التوجيه التربوي بحلول عام ١٣٩٨هـ، تمثل في صدور تعليمات تؤكد على استمرار زيارة الموجهين التربويين في الوزارة، في المناطق التعليمية للمدارس للاطمئنان على حسن الأداء والسلوك والمواظبة، واستقرار الدراسة واكتمال عدد الإداريين والمعلمين ومدى تطبيق الأنظمة التربوية والتعليمات واللوائح، وأكدت التعليمات على وضع خطط للزيارات التوجيهية تشمل جميع المدارس في المناطق التعليمية، يقوم بها الموجهون في المناطق مع الموجهين في الوزارة.

وأدركت وزارة التعليم أهمية تنظيم التوجيه وأصدرت قراراً وزارياً يؤكد ما يلي: (المرشود، ٢٠١٦م)

- إنشاء إدارة عامة جديدة في جهاز الوزارة وتكون تحت إشراف الوكيل المساعد لشؤون المعلمين.
- نقل الموجهين التربويين القائمين على رأس العامل في قطاعات التعليم المختلفة وفي جهاز الوزارة إلى تلك الإدارة الجديدة.
- نقل اختصاصات وصلاحيات إدارات التدريب التربوي إلى الإدارة الجديدة.

- وترى الباحثة إن هذه التعديلات والترتيبات قد هدفت لتنظيم عملية إدارة التوجيه التربوي، بما يؤثر في تنظيم طريقة عمل الموجهين، كما يبرز مدى حرص الوزارة على تطوير عملية التوجيه التربوي من الناحيتين التخطيطية والتنفيذية، بما يسهم في تحسين مستوى أداء العملية التوجيهية عموماً.

د) مرحلة التوجيه التربوي والتدريب:

في ١٤٠١/٦/١٠هـ تم إنشاء الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب وتتبع للوكيل المساعد لشؤون المعلمين وينقل إليها جميع الموجهين التربويين الموجودين على رأس العمل بمختلف قطاعات التعليم بجهاز الوزارة. (الدوسري،٢٠٠٨م)

هـ) مرحلة الإشراف التربوي:

أصدرت وزارة المعارف قرارا بتاريخ ١٤١٦/٩/٢٢هـ باعتماد مسمى الإشراف التربوي بدلاً من التوجيه التربوي وأصبحت الإدارة العامة للإشراف التربوي تشرف على الشعب المتخصصة في: التربية الإسلامية – اللغة العربية– الاجتماعات – العلوم – الرياضيات – اللغة الانجليزية – التربية الفنية – التربية الرياضية – الإدارة المدرسية – العلوم الإدارية والحاسب الآلي – شعب القضايا –المكتبات المدرسية وهذه الشعب تتعاون مع رؤساء الإشراف التربوي في المناطق والمحافظات التعليمية من أجل تحسين العملية التربوية.(محمد، ٢٠١٠م).

ويلاحظ هنا أن عدد الشعب المتخصصة ازداد من أربع شعب إلى اثنتي عشر شعبة، تتعاون مع رؤساء الإشراف التربوي في المناطق والمحافظات التعليمية. وما يقومون به من زيارات تهدف إلى زيارة المعلم في مدرسته ومتابعة ما يؤديه المعلم مع طلابه وأثر ذلك على الطلاب، ومساعدة المعلمين على تطوير أنفسهم وملاحظة تطبيق المناهج وتذليل أي صعوبة تواجههم، ونقل الخبرات والتجارب التربوية بين المعلمين، ويقوم المشرف كذلك بملاحظة ما يتعلق بإدارة المدرسة وتوزيع الجدول الدراسي توزيعاً عادلاً بين المعلمين، والتحقق من مدى فاعلية الإدارة في تنظيم السجلات ودقتها، وكيفية إجراءات اختبارات نهاية الفصل الدراسي، والتأكد بأنها تجري حسب ما خطط لها على المستوى العام في الوزارة وفق التنظيمات واللوائح والتعليمات. (الشهري، ٢٠١٤م).

وترى الباحثة أنه مما تقدم يتضح إن الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودي قد مر بمراحل مختلفة، فبدأ بمرحلة التفتيش ثم تلتها مرحلة التوجيه التربوي، وانتهاءً بمرحلة الإشراف التربوي والتي استمرت إلى الآن، وهو ما أنعكس على مفهوم الإشراف التربوي ووظائفه حيث شهدت هي الأخرى تطورات موازية لمراحل تطور الإشراف التربوي، حيث أصبح هدف الإشراف التربوي يعمل على رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به وتطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي، وتنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم.

٢- خصـــائص الإشـــراف التربـــوي:

تتميز عملية الإشراف التربوي بعدد من الخصائص والمميزات التي تميزها، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي: (الحلاق، ٢٠٠٨م) (بستان، ٢٠٠٣م)

- **الإشراف التربوي يتصف بأنه عملية قيادية:** يتمثل ذلك في المقدرة على التأثير في المعلمين والطالبات وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية التعلمية لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها.
- **الإشراف التربوي عملية شاملة:** حيث أنها تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتطويرها ضمن الأهداف العامة لأهداف التربية والتعليم.
- **الإشراف التربوي عملية تعاونية:** حيث يسهم كافة العاملين في القطاع التربوي في تسهيل عملية تحقيق الأهداف التربوية.
- **الإشراف التربوي عملية فنية متخصصة:** حيث تعمل على رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلم والتلميذ والمشرف نفسه وأي شخص آخر له أثر في تحسين العملية التعليمية التعلمية.
- **الإشراف التربوي عملية مرنة متطورة:** لا تعتمد أسلوباً واحداً وإنما تعتمد أساليب متنوعة لتحقيق هدف تربوي محدد.
- **الإشراف التربوي عملية إنسانية:** حيث الاهتمام بالعلاقات الإنسانية ورغبات وميول العاملين معه، وإيجاد جو متعاون متفاعل مبني على أسس سليمة تسود الروح الطوعية والذاتية في أداء الواجبات.

- **الإشراف التربوي عملية علمية:** حيث يطبق المفاهيم والأساليب العلمية التجريبية في دراسته وتقييمه للمواقف التعليمية والتعليمية.

٤- وظائف الإشراف التربوي:

رغم تعدد الوظائف الخاصة التي يقوم بها الإشراف التربوي، وتداخلها وصعوبة فصل بعضها عن بعض يمكن حصر وظائف المشرف التربوي كالتالي:

أ) **وظائف إدارية:** وتتمثل هذه الوظائف بالآتي: (القضاة؛ المومني، ٢٠٠٩م)

- تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي، وما يتبع ذلك من توجيه وإرشاد واستشار وتعيين وتنقلات.
- التعاون مع إدارة المدرسة في عملية توزيع الصفوف والحصص بين المعلمين.
- المشاركة في عملية إعداد الجداول المدرسي.
- حماية مصالح الطلاب والإسهام في حل المشكلات الطارئة التي تخص كلاً من الطالبة والمعلمة.
- المساعدة على وضع خطط سليمة قائمة على أسس علمية.
- إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي، يتضمن مختلفا لفعاليات المتعلقة في المادة وطرقت دريسها ومستوى أداء المعلمين ومدى تعاونهم والخطط المستقبلية، لتطوير الأداء في ضوء نتائج التقويم.
- الإسهام في توفير خدمات تعليمية أفضل للتلاميذ والمعلمين والإدارة في نطاق إشرافه.
- توفير المناخ الإداري المناسب لنمو المعلمين ونمو التلاميذ، وتحقيق أهداف العملية التربوية.

ب) **وظائف تنشيطية:** وتتمثل هذه الوظائف في الآتي: (المرشود، ٢٠١٦م)

- حث المعلمين على الانتاج العلمي التربوي.
- المشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة في المدرسة ولدى إدارة التعليم.
- مساعدة المعلمين على النمو الذاتي، وتفهم طبيعة عملهم وأهدافه، مع تنسيق جهودهم ونقل الخبرات بين بعضهم البعض.

- المساعدة على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية، وطريقة الإفادة منها والمساعدة على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية، وطريقة الإفادة منها والمساعدة في ابتكار وسائل جديدة أو بديلة.
- متابعة كل ما يستجد في أمور التربية والتعليم ونشرها بين العاملين.

ج) **وظائف تدريبية:** وتتمثل هذه الوظائف في الآتي: (القضاة؛ المومني، ٢٠٠٩م)

تعهد المعلمين بالتدريب، من أجل نموهم، وتحسين مستويات أدائهم، وبالتالي تحسين الموقف التعليمي عامة. ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

- الورش الدراسية المتصلة بالمواد الدراسية والطرق والوسائل والنشاطات، وغيرها.
- حلقات البحث.
- النشرات.
- المعلمين ووضع البرامج، وأساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين وحاجاتهم.
- مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية، ومراجعتها، وانتقاء المناسب منها.

د) **وظائف بحثية:** وتمثل هذه الوظائف في الآتي: (المرشود، ٢٠١٦م)

- الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعوق مسيرة العملية التربوية، وتحقيق نمو التلاميذ المستمر ومشاركتهم الفعلية في المجتمع الحديث.
- السعي إلى تحديد هذه المشكلات والتفكير الجاد في حلها وفق برنامج يعد لهذا الغرض، يتناول هذه المشكلات بالبحث والدراسة حسب درجة المعاناة منها.
- تكوين فريق بحث في كل مدرسة أو قطاع لدراسة مشكلات المادة والتلاميذ والإدارة، إلخ واقتراح حلول واقعية لها.

هـ) **وظائف تقويمية:** تمثلت هذه الوظائف في الآتي: (القضاة؛ المومني، ٢٠٠٩م)

- قياس مدى توافق عمل المعلم مع أهداف المؤسسة التربوية، ومناهجها وتوجيهاتها. كذلك تعرف مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على تعزيزها.
- اكتشاف نقاط الضعف في أداء المعلم والعمل على علاجها وتداركها.
- المعاونة في تقويم العملية التعليمية كلها تقويماً صحيحاً على أسس موضوعية دقيقة.

و) **وظائف تحليلية:** تمثلت هذه الوظائف في الآتي: (المرشود، ٢٠١٦م)

- توجيه المعلمين لكيفية تحليل المناهج وفق نماذج نظرية لتحليل المناهج وتطويرها.
- تحليل المناهج الدراسية (المحتوى، الأهداف، أساليب التدريس والتقويم) وفق النماذج النظرية السابقة.
- تحليل أسئلة الاختبارات من خلال المواصفات الفنية المحددة لها ومطابقتها لتلك المواصفات، ووضع النماذج اللازمة لها.

ز) **وظائف ابتكارية:** تمثلت هذه الوظائف في الآتي: (المرشود، ٢٠١٦م)

- ابتكار أفكار جديدة وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية.
- وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب.
- تعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجربتها وثبوت صلاحيتها.

٥- أنـــواع الإشـــراف التربـــوي:

هناك أنواع من النشاط تأخذ مكان الإشراف وقد تتسمى باسمه في بعض الأحيان، ويتنوع الإشراف التربوي حسب فهم المشرف التربوي له، ويعتمد على النوع الذي يتخذه المشرف منهجا له وتوجد أربعة أنواع للإشراف التربوي من حيث الأسلوب وهي كالآتي:

- **الإشراف التسلطي/ الاستبدادي:** فهو يتمثل في اعتقاد المشرف التربوي أن مهامه تقرير ما يجب على المدرس عمله وطريقة تنفيذ ذلك وأن مهمته مراقبة ومتابعة مدى تحقيق المدرس لما يريده ذلك المشرف وفقاً للخط.(سليمان؛ مراد، ٢٠١٣م)
- **الإشراف الدبلوماسي:** يتمثل في قدرة المشرف على توجيه التفكير الجماعي وقيادته وهو يعرف متى يقدم الأشخاص الذين يؤيدون رأيه ومتى يخلي الميدان للمعارضة وبهذا يصل بسهولة إلى موافقة جماعية وهو يعمل على "توجيه الأفراد توجيهاً دقيقاً إلى عمل ما يريده هو أن يعملوه" بالطريقة التي يؤمنون بها وهي أن رأيه ووجهة نظره تفوق آراءهم؛ فالإشراف لديه "ممارسة دبلوماسية" فإشرافه من اللون الدبلوماسي. (الدوسري، ٢٠٠٨م)
- **الإشراف السلبي:** يعني إعطاء البيئة المدرسية الحرية دون أن يتدخل في شؤونهم إلا قليلاً، فيسير البرنامج ويتقدم إذا وجد المعلمون إلهامًا جديداً فسياسته ترك الحبل على الغارب ولذلك فهو يخفق في تحقيق برنامج ثابت يسير عليه المدرسون. (الدوسري، ٢٠٠٨م)

- **الإشراف الديمقراطي التشاوري:** يتمثل في إيمان المشرف التربوي بأن وظيفته هي معاونة الآخرين على تحديد ما سيقومون به من عمل والتفكير معهم في الطرق التي يؤدون بها ذلك العمل، ومساعدتهم في تنفيذ الخطط وحل المشكلات وتقدير النتائج، كما يؤمن بأن عليه أن يساعد أعضاء هيئة التدريس على الاشتراك في قرار موحد، وعلى الوصول إلى اتفاق بشأن الطريقة التي ينفذ بها ذلك القرار ومن إبراز الأهداف وطرق تحقيقها، وضمان الإمكانات التي تجعل نمو المهارات والإدراك عند المعلمين أمراً ممكناً، وليست كلمة المشرف في وضع برنامج التطوير هي وحدها النافذة، وليس ذكاؤه بأكبر من ذكاء الجماعة وإنما هو مصدر المعونة، ورجل المشورة لغيره من الأعضاء الذين يعملون في طريق عمل واحد متضامن فالإشراف الذي يمثله هو عمل تعاوني وقيادة تربوية ديمقراطية.(بركات، ٢٠١٣م)

وهناك أنواع أخرى للإشراف التربوي مثل:

- **الإشراف التصحيحي:** وهو قيام المشرف في توجيه العناية البناءة الجادة نحو إصلاح الخطأ وعدم الإساءة إلى فاعلية المعلم وقدرته على التدريس، ومن هنا يتوقع المشرف أن تكون نتيجة عمله الإشرافي تصحيح المسار قدر الإمكان وجعله بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية.(الحميد، ١٤٢٧هـ، ص٢١)
- **الإشراف الإكلينيكي (العلاجي – العيادي):** وهو عملية منظمة يتعاون فيها المشرف والمعلم على تحليل التعليم، ويعملان معاً لتحسين التدريس وهذا الأسلوب يستخدمه المشرفون التربويين لمراقبة أداء المعلمين وتقويمهم، ويعد هذا النوع عملية إشراف ميداني يقوم المشرف التربوي من خلاله بمساعدة المعلمين، أو غيرهم من أفراد المجتمع الدراسي على تحديد وتوضيح مشكلاتهم الوظيفية التي تم ملاحظتها لديهم، وجمع المعلومات بخصوصها وتطوير إستراتيجيات علاجية تكفل تصحيحها والتغلب عليها.(مرتجى، ٢٠٠٩م، ص٣١)
- **الإشراف الإبداعي:** يعتمد هذا النوع من الإشراف على الإيمان بإمكانات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي من خلال تجريب طرائق جديدة واستنباط وسائل تعليمية مميزة واستحداث أساليب خلاقة في إدارة

الصفوف، أو تنظيم مواقف التعلم، أو إجراء الاختبارات وتصحيحها. ويعمل المشرف التربوي وفقاً لهذا النوع على تشجيع المعلمين على إبداعاتهم وتعزيزها ومكافأتهم؛ بل ويشجع المعلمين الآخرين على الإبداع.(عريفج، ٢٠٠٧م، ص٢٢١)

- **الإشراف البنائي:** يتميز هذا النوع من الإشراف أنه يتجاوز مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء وإحلال الجديد محل القديم، وبداية الإشراف البنائي هي الرؤية الواضحة للأهداف التربوية والوسائل التي تحققها إلى أبعد مدى. ويسعى الإشراف البنائي إلى تشجيع المعلم على استخدام الجديد من الأساليب في طرق التدريس وفي الوسائل التعليمية. ويهتم الإشراف البنائي بتنمية المعلم وإثارة المنافسة الشريفة بين المعلمين على حداً سواء، ويسعى إلى إحلال الأفضل وذلك بغرض تحسين التعليم.(غياط، ٢٠١١م، ص٤٩)

٦- أهداف الإشراف التربوي:

إن الإشراف التربوي يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية وطبقاً للدليل التنظيمي للإشراف التربوي الصادر من وزارة التعليم تتمثل هذه الأهداف في الآتي: (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ)

- تطوير الأداء المهني للمشرفين التربويين والقيادة المدرسية والمعلمين.
- بناء شبكات ومجتمعات التعلم المهني المتخصصة وتعزيزها.
- تطوير نماذج وأدوات الإشراف التربوي والقيادة المدرسية.
- الإشراف على تدريس المناهج المدرسي وتوظيف وتحسين أدواتها.
- تقويم عمليات التعليم والتعلم وتطويرها داخل الصف الدراسي لتحسين مستوى الطالبات.
- تطوير تنظيمات الإشراف التربوي والقيادة التربوية.

كما أشارت الأدبيات التربوي إلى أن الإشراف التربوي يسعى إلى تحقيق الآتي: (عايش، ١٤٣٠هـ) (الخطيب، وآخرون، ١٩٨٧م)

- تحسين مواقف التعليم لصالح التلميذ وهذا التحسين لا يكون عشوائياً، بل لابد من تخطيطه ولابد من تقويم هذا التحسين المخطط.

- إثارة اهتمام المعلمين وتشويقهم بالعملية التعليمية وتحسينها، أي أن يكون هناك استمرارية في التحسين على أن يكون التحسين واستمراره دون هدف بل يربط بالهدف الذي يحدد بحيث يساعد هذا على نمو المعلمين نمواً مهنياً مستمراً.
- مساعدة المعلم على أن يرى غايات التعليم الحقيقية في وضوح تام وان يدرك ما تقوم به المدرسة من دور متميز في تحقيق هذه الغايات.
- مساعدة المعلم على التفريق بين الأهداف والوسائل وعلى رسم صورة واضحة للأهداف التي تعمل المدرسة على بلوغها.
- مساعدة المعلم على رؤية مادته الدراسية في وضعها الصحيح بين سائر المواد الدراسية وتمكينه أيضاً من إدراك الصلة التي تربط مدرسته بغيرها من المدارس.
- مساعدة المعلم على إدراك مشكلات النشىء وحاجاتهم إدراكاً واضحاً يرفعهم لبذل المزيد من الجهد لإشباع تلك الحاجات وحل تلك المشكلات.
- تحسين الجو المدرسي وتقوية أواصر العلاقة بين المعلمين وبث التعاون بينهم وإنمائهم مهنياً وعلمياً.
- بناء قاعدة خلفية صلبة بين جماعات المعلمين بحيث ينظر الواحد منهم أنه مكمل للأخر ومعزز له.
- التأكد من العمل الذي يصلح له كل معلم حتى يمكن وضع الحل المناسب في المكان المناسب ثم تشجيعه على مواصلة التقدم الذي فيه إبراز قدراته وإشعاره بالنجاح.
- إذكاء حماسة المعلم، وبعث روح التنافس بينه وبين زملائه المعلمين.
- تقويم النتائج التي أدت إليها جهود المعلمين في اتجاه المبادئ والمثل العليا المقبولة.
- مساعدة المعلم في تشخيص ما يلقاه من صعوبات في عملية التعليم وفي رسم الخطة لتلافي تلك الصعوبات والتغلب عليها.
- التأكيد على الشراكة بين المدرسة ومجتمعها المحلي بأفراده وجماعاته ومؤسساته.

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية يسعى بصورة عامة إلي تحسين عمليتي التعليم التعلم وتحسين بيئتهما، من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما، ومعالجة الصعوبات التي تواجههما وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضمنتها سياسة التعليم في المملكة.

ثانيًا: المشـــــــرف الـــــتربـــــوي

١- تعريـــــف المشـــــرف التربـــــوي:

تعرفه عقيلات بأنه " أحد الأشخاص التربويين الذي يقوم بعملية الإشراف التربوي على المعلمين والمعلمات في المدارس لتحسين العملية التعليمية داخل الصفوف عن طريق تطبيق الكتاب التعليمي وتوجيه المعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية والنهوض بالعملية التربوية".(عقيلات، ٢٠٠٢م، ص ٧

ويعرفه حمدان بأنه " شخص متخصص ميولاً ووظيفياً للقيام بمهام الإشراف وملاحظة وتقييم الواقع المدرسي وتحديد مواطن قوته ومواطن ضعفه البشرية والسلوكية والمهنية والنفسية والمادية تمهيداً لنقله بالتوجيه والتطوير إلى مستوى أكثر صلاحية وجدوى".(حمان، ١٩٩٢م، ص٥)

وتعرفه التميمي بأنه " قائد تربوي يسعى إلى تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني ويتولى تطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية".(التميمي، ٢٠٠٥م، ص ١٤)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المشرفة المدرسية في التربية الفنية هي: القائدة التربوية التي يتم تعيينها من قبل وزارة التربية والتعليم للإشراف على الأداء المدرسي والقيام بعملية التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم وتؤثر في أداء المدرسة نحو الأفضل من أجل تحسين العملية التعليمية والتربوية والتي تنعكس بدورها على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

٢- مهارات المشرف التربوي في ممارسة مهامه:

من الضروري امتلاك المشرف التربوي لأنواع معينة من المعلومات والمهارات وصفات شخصية معينة بهدف قيامه بدوره بطريقة فعالة، بحيث يعمل بطريقة منسجمة مع كل العاملين معه في نفس محيطه، فالدور الذي يقوم به المشرف التربوي يمكِّنه من مساعدة المعلمين في فَهم أنفسهم وإدراك مواطن القوة ويساعدهم في وجود المداخل لمعرفة نواحي الضعف وغير ذلك التحدي الكبير بالنسبة للمشرف مما يتطلب منه مهارة فائقة، وقد تم تقسيم المهارات التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي إلى خمسة أقسام على النحو التالي: (الحميد، ١٤٢٧هـ)

- **الإشراف كمهارة في القيادة:** حيث تظهر مهارة المشرف التربوي في وضع الخطط لاستخدام أفكار المعلمين وقيادتهم ومهارة نقل الأفكار والمصادر للمعلمين، وامتلاكه لمهارة الاشتراك في اتخاذ القرار.
- **الإشراف كمهارة في العلاقات الإنسانية:** وتظهر في قدرة المشرف التربوي على خلق جو انفعالي سليم للمدرسة وفى احترام شخصية جميع الأفراد الذين يتصل بهم والاهتمام بهم وبمشكلاتهم والنظر بعين الاعتبار إلى آرائهم ومقترحاتهم.
- **الإشراف كمهارة في التكوين الجماعي:** حيث تظهر مهارة المشرف في القدرة على تهيئة الظروف التي يعمل فيها المعلمون متعاونين وإتاحة الفرص للمعلمين للتفكير والتخطيط معاً، والقدرة على التنظيم وكيفية الوصول إلى القرارات وتنمية المهارة في إعداد العمل الجماعي المثمر.
- **الإشراف كمهارة في إدارة العاملين:** ويظهر ذلك من خلال مهارة المشرف التربوي في اختيار المعلمين الجُدد والقدرة على إحلال المركز الشاغرة، وتعريفه للمعلم الجديد بظروف العمل ووضع برنامج تدريبي أثناء الخدمة لإكساب المعلمين مهارات جديدة.
- **الإشراف كمهارة في التقويم:** حيث يفترض في المشرف التربوي أن يمتلك مهارة تحديد الأهداف وبناء مستويات يحكم بها على مقدار التغيير، ومساعدته للمعلمين على تقديم نشاطهم الجماعي وتشجيعهم على عمل نموذج للتقدير الذاتي.

وفى تصنيف آخر لمهارات الإشراف التربوي على النحو التالي: (الخطيب؛ وآخرون، ١٩٨٧م)

- **الحساسية:** المشرف يجب أن يمتلك مهارة الإحساس بمشكلات التعلم وجذورها ويقصد بالحساسية، (اليقظة المهنية لسلوك المعلم والتلميذ وللمشكلات التربوية).
- **المهارات التحليلية:** يحتاج المشرف إلى مقدرة على القيام بتحليل فَعال لما يرى وأن يفهم العلاقات ويقوم بالتمييز بين أنواع السلوك ذات العلاقة بالتعليم.

- **مهارات الاتصال:** وتتعلق بمقدرة المشرف على ترجمة أفكاره وتصوراته بحيث تكون مفهومه من قِبل المعلم وأن يفهم تصورات ووجهات نظر المعلم.
- **خبير في التدريس والمنهاج:** حيث تعتبر هذه الكفاية محدد الكفايات الإشرافية فالمشرف يجب أن يمتلك معرفة عملية ونظرية حول التعليم والتلاميذ وأساليب التدريس وأن يكون خبيراً في مادة تخصصه وأن يمتلك معرفة تتعلق بالمنهاج.
- **مهارات العلاقات الإنسانية:** وهذه تتعلق بكفاية المشرف التربوي ومقدرته على إقامة علاقات إنسانية بينه وبين المعلمين وقدرته على إقامة علاقات مع المعلمين كأشخاص.
- **المسؤولية الاجتماعية:** وتتعلق هذه المهارة بامتلاك المشرف لتصورات واضحة حول أهداف التربية، وعلاقتها بالمجتمع وأن يمتلك تصورات تتعلق بالإنسان والطبيعية والمجتمع.

ولقد وجد أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية تختلف من كفاية إلى أخرى. وقد حصل مجال العلاقات الإنسانية والاتصال على المرتبة الأولى ويقابل درجة كبيرة من الممارسة وجاء في المرتبة الثانية مجال إدارة الصفوف وجاء في المرتبة الثالثة مجال النمو الذاتي وجاء في المرتبة الرابعة مجال القيادة تلاه مجال التخطيط ثم مجال التقويم ثم مجال الاختبارات وفى المرتبة الأخيرة مجال المناهج والكتب المدرسية.(العوض، ١٩٩٦م)

٣- مهام المشرف التربوي لمادة التربية الفنية:

يقوم المشرف التربوي لمادة التربية الفنية بالعديد من المهام ويعد من أبرز هذه المهام ما يلي:(الحميد، ١٤٢٧هـ)

- يعد المشرف التربوي خطته الإشرافية العامة والأسبوعية وفق خطة قسم التربية الفنية عطفاً على خطة إدارة الإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم المعنية في ضوء نتائج دراسة التقارير السابقة.
- دراسة وتحليل أداء معلمي التربية الفنية في الميدان التربوي من خلال التقارير السابقة والزيارات الاستطلاعية، وتشخيص وتحديد جوانب القصور والتميز لاقتراح الحلول لمعالجة القصور وتعزيز الإيجابيات.

- تنمية مهارات معلمي التربية الفنية التدريسية لتوظيف استراتيجيات التدريس.
- إرشاد معلمي التربية الفنية إلى الأنماط المختلفة في تنظيم البيئة التعليمية الصفية وتشجيعهم على تطبيقها بما يحقق تعليماً أفضل.
- تحفيز معلمي التربية الفنية للاستفادة من كافة الإمكانيات المتوفرة في المدارس فيما يخدم دور مادة التربية الفنية وأنشطتها الممتدة.
- توظيف الأساليب الإشرافية المناسبة لكل حالة تربوية تعليمية لتحقيق النمو المهني الشامل لمعلمي التربية الفنية.
- تنفيذ الخطط التدريبية لمعلمي التربية الفنية في الميدان التربوي.
- تحقيق مبدأ الشورى والمشاركة في الرأي والعمل بروح الفريق الواحد بين معلمي التربية الفنية.
- توظيف نتائج الطالبات التحصيلية لأغراض تقويم الأداء الفني لمعلمي التربية الفنية.
- تحليل ودراسة محتوى منهج مادة التربية الفنية بمشاركة معلمي التربية الفنية في الميدان.
- تقديم التقارير الفنية عن صلاحية المباني المدرسية للعملية التعليمية وبخاصة لتطبيق دروس مادة التربية الفنية وأنشطتها الممتدة.
- العمل على تطوير العملية التربوية والتعليمية.
- المشاركة في عضوية اللجان ذات العلاقة بالعمل الإشرافي التربوي.
- العمل على تفعيل أنشطة المادة من خلال أعداد وتنظيم البرامج ومتابعتها والإشراف على تنفيذها.
- إعداد التقارير الفنية الدورية عن الزيارات الميدانية والفعاليات المنفذة حسب الخطط الفنية المعتمدة.

٤- صفات المشرف التربوي:

أصدرت وزارة التعليم قراراً بتحديد الصفات والخصائص الشخصية الواجب توفرها في الموجه التربوي واشتملت هذه الخصائص على الخصائص الشخصية مثل: القدرة على اتخاذ القرار والتأثير في الآخرين، والتحلي بالأخلاق الإسلامية".(وزارة المعارف، ١٤١٩هـ، ص٢٨)

ومن أهم الصفات الشخصية التي يجب أن تتوفر في المشرف التربوي هي: الوجاهة واللباقة وأن يكون صحيح الجسم، ومناسباً في هيئته ولباسه، التبصر في الأمور والحلم، متحلياً بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة والسمات الرشيدة، والعلاقة الإنسانية الجيدة، وصلاته الوثيقة بمن حوله، يكسب الأصدقاء ويحب الناس ويحترم الجميع ويحبه من حوله، وقوة الشخصية، ولديه مبادرات جيدة واقتراحات بناءة ومفيدة، ولدية صبر وجلد.

ومن الصفات الجسدية المطلوبة في المشرف التربوي خلو جسمه من الأمراض والعاهات، وسلامة نطقه ومن الصفات الشخصية: الاتزان، والثقة بالنفس، والقدرة على تحديد المواقف وقيادة الجماعة والسيطرة على نفسه، وتوثيق الصلات مع الآخرين. ومن الصفات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المشرف التربوي ما يلي: (الحميد، ١٤٢٧هـ)

- أن يكون مهتماً بالعلاقات الإنسانية وتقبل العاملين معه كما هم والأخذ بيدهم وتذليل مشكلاتهم.
- أن يكون أسوة حسنة ليقتدي به المدير والمدرس، وأن يرضي الله في السر والعلانية، بمعنى أن تتوافر فيه القدوة الصالحة والإيمان برسالة المدرسة.
- أن يتميز بالشخصية المتزنة التي ترتفع فوق الأهواء والصغائر.
- أن يكون متسامحاً وبعيدًا عن الاتجاه التسلطي الدكتاتوري وعدم إصدار الأحكام إلا بعد مراجعتها وفحصها جيدًا بمعنى أن يمتلك روح الألفة وعدم التسلط.
- أن يتصف بإنكار الذات– الموضوعية.
- أن يكون مرناً وذا قدرة على مواجهة المشكلات بحزم وبعيدًا عن المظهرية.
- أن يلزم الواقعية والمرونة دون تعقيد.
- أن يتحلى بالتواضع وضبط النفس إزاء المشكلات.
- أن يكون ذا شخصية محترمة قوية و يتصف بالأمانة والصدق النزاهة.
- أن يكون ذا إيمان صادق وعزيمة قوية ويواجه الصعاب بنفسه.

٥- دور المشرفة التربوية في تطوير أداء المعلمات:

هناك عدة أدوار للمشرفة التربوية في ظل التنظيمات الحديثة تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والرقي بمستوى المعلمات، منها ما يلي: (البابطين، ١٤٢٥هـ، ص٤٢)

أ) تهيئة المعلمات الجدد لعملهم:

يتم إعداد المعلمات للمهمات التعليمية في الجامعات وفي كليات إعداد المعلمات، ويتم تدريبهم على مطالب العمل ميدانياً أثناء الدراسة ولكنهم من ناحية عملية يواجهون مشكلات حقيقة عندما يباشرون أعمالهم الفعلية في المدارس التي يعينون للعمل فيها وتقع على جهاز الإشراف التربوي بالتعاون مع إدارة المدرسة مسؤولية إعداد المعلمات الجدد لعملهم.

ب) عقد الدورات للمعلمات أثناء الخدمة:

تتصل المشرفة التربوي يومياً بالميدان في هذه المدرسة أو تلك، وتطلع على جوانب العمل وعلى المشكلات التي تواجهها المعلمات، وعلى جوانب النقص في الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب.

وعلى ضوء ذلك تستطيع المشرفات التربويات، وبجهد تعاوني اقتراح بعض الدورات التي تعالج جوانب الضعف التي يلاحظونها، ومن هذه الدورات ما يلي: (الترتوري، ٢٠٠٦م)

- دورة لاستخدام الحاسب في التعليم، وفي تصميم الوحدات التعليمية الإلكترونية (إنتل).
- دورة لتعليم معلمات المرحلة الأساسية استخدام أسلوب المجموعات في التعليم.
- ورشة عمل في القياس والتقويم التربوي لتحسين أداء المعلمة في الاختبارات، وفي قياس النواتج التعليمية.
- ورشة عمل لتدريب المعلمات على استخدام المواد الأولية المتوفرة في البيئة في صنع الوسائل التعليمية.
- دورة لتدريب المعلمات على إثارة اهتمام الطلبة بالأنشطة.
- دورة لتدريب المعلمات على طريقة جديدة في التدريس.

ج) عقد وإدارة الاجتماعات مع المعلمات:

وقد تأتي هذه الاجتماعات في مطلع العام الدراسي الجديد، حيث تلتقي المشرفة التربوية بمعلمات التربية الفنية وتناقش معهم المنهج الدراسي لهذه المادة، والكتاب المقرر، وكفاية دليل المعلمة . ويكون من ثمرات هذا الاجتماع إثارة انتباه المعلمات لبعض الجوانب الهامة في المنهج، والوقت المناسب من الفصل الدراسي لتناول هذا الجانب كما قد يأتي الاجتماع بمناسبة اقتراب موعد الامتحانات النهائية.(الجلاد، ٢٠٠٤م)

د) العمل على تطوير المنهج:

إن عملية تطوير المنهج ليست مهمة الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، وإن كانت هذه الإدارة هي من ينظم عملية التطوير، وتطوير المنهج ليس عملا فردياً يقوم به المختص التربوي.

بل يأتي التطوير كثمرة لجهد مشترك يساهم في تحقيقه المشرفة كقائد تربوي بالتعاون مع المعلمات الذي نفذوا توجيهات المنهج ميدانياً.

هـ) عرض نماذج للمحاكاة في إدارة الصفوف:

بين (الحارثي، ٢٠٠١م) إن نجاح عمل المعلمة في داخل غرفة الصف يتأثر بشكل كبير بنجاحها في إدارة الصف، فلا يكفي أن تكون المعلمة متعمقاً في مادة تخصصها، وأن يكون المنهاج حديثاً ومتطوراً، كما لا يكفي اعتماد طرق متميزة في التدريس واستخدام وسائل نافعة إن لم تجد المعلمة سبيلاً إلى إدارة الصف بطريقه فعاله وتستطيع المشرفة التربوي، ومن خلال زيارتها الميدانية أن تتعرف على المعلمات اللذين يكونون قدوة في هذا الأمر، ويعقد بعد كل حصة حلقة لمناقشة الاستراتيجيات التي اتخذتها المعلمة وتقدم تفسيراً لكل إستراتيجية بما يساعد على توليد القناعات بالأخذ بمثل هذه الاستراتيجيات في العمل.

و) المشاركة في اختيار المعلمات وتوزيعهم على المدارس:

إن المشرفة كحلقة وصل بين الإدارة في المركز والميدان تستطيع أن تساهم مساهمة فعالة في تقديم صورة عن احتياجات المدارس من المعلمات في واحد أو أكثر من التخصصات، كما تساعد في التوصية باختيار المعلمات الذين يناسبون حاجات هذه المدرسة أو تلك في تخصص معين.

ز) تدريب المعلمات على إدارة الوقت:

إن عملية تنظيم الوقت داخل غرفة الصف لها أهمية كبرى في الإدارة الصفية الفعالة، وتتضمن مهام المعلمة في ضوء تدريبها على تنظيم الوقت:

- تحديد الوقت المناسب لكل وحدة دراسية بما يتلاءم مع مضمون وأهمية الوحدة.
- تحديد الوقت لكل نشاط، بحيث لا يهمل نشاطات معينة.
- تحديد الوقت اللازم لإعطاء التوجيهات وأخذ الحضور والغياب وما شابه ذلك.(الترتوري؛ القضاة، ٢٠٠٦م)

ح) الاتصـــال الفعـــال:

بينت (حجر، ١٤٢٤ هـ) بأن لاستثمار المشرفة لموقعها كحلقة اتصال بين الإدارة والميدان في العمل أهمية باللغة في توفير التغذية الراجعة للعاملين في الأنشطة المختلفة في مجال التربية والتعليم، على مستوى التخطيط والتنظيم والقيادة والتطوير والتقويم والعلاقات مع البيئة المحلية.

ط) كتـــابة التقـــارير الفنيـــة:

تعد عملية كتابة التقارير الفنية من أهم العمليات الإدارية للمشرفة التربوية، على جميع المستويات حيث تسهم في عملية الاتصال وفي تقنينها، كما أنها تساهم في توفير الوقت وفي تقديم التغذية الرجعية اللازمة لتقييم أداء المعلمة. (البابطين، ١٤٢٥هـ)

ل) إدارة ضغـــوط العمـــل:

بين (الحماد، ١٤٢٥هـ) بأنه من الأمور التي تلاحظها المعلمات أو المراقب لأحوالهم، الضغط النفسي الذي يتعرض له بعضهم أثناء العام الدراسي سواء داخل الفصل أو خارجه.

ولهذا الضغط النفسي علامات، منها:

- الشعور بالنفور من التدريس والملل من الفصل والطالبات.
- انخفاض الدافعية للمشاركة في أنشطة المدرسة.
- عدم الاهتمام بالإعداد للدرس، وأداؤه بأقل قدر من الجهد والوقت.
- التأخر في الذهاب للفصل وعدم متابعة واجبات الطالبات.

- الإكثار من ذم الطالبات واتهامهم بالكسل وعدم الفهم.
- كثرة التذمر من أوضاع المدرسة وأوضاع التعليم بشكل عام .

فالضغط النفسي حالة تشعر فيها المعلمة بأن جهدها يضيع سدى وليس له ثمرة وأنه تبذل كل ما عندها ولا أحد يقدر أو يستفيد. وهذه الحالة إذا لم يسارع في علاجها فقد يكون لها أثر سيء على الطالبات وعلى جو المدرسة العام. بل قد يتعدى أثرها إلى مستقبل المعلمة التعليمي نفسه، بحيث تترسخ هذه النظرة فتؤثر على نظرة المعلمة للطلاب والتعليم بشكل عام ولا يمكن إزالة ضغوط العمل في أي مؤسسة تعليمية بشكل كلي، ولكن يمكن التخفيف من حدة ضغط العمل أو إدارته من خلال عدة أساليب مثل: تقسيم العمل، والمساندة الاجتماعية، والاختيار السليم للمعلمات عند التعليم...إلخ.

ك) أساسيات التخطيط وتنفيذ الدروس اليومية :

- وتتضمن هذه المهمة تدريب المعلمات على القضايا التالية (البابطين، ١٤٢٥هـ)

صياغة الأهداف السلوكية:

إن الغاية من صياغة الأهداف السلوكية هي:

- أن تتعرف المعلمة على عناصر الهدف السلوكي.
- أن تتعرف المعلمة على أهمية وضع الأهداف في تحسين التعليم.
- أن تتطبق المعلمة أسلوب وضع الأهداف قبل البدء بتدريس أي وحدة.

استخدام الوسائل التعليمية:

يشير (الحقيل، ١٤٢٥هـ) بأنه من أهم الأدوار التي تلعبها المشرفة التربوي هي تدريب المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية، وقد أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل

تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة كما أنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم .

التدريب على أساليب التدريس المختلفة:

"أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلمة طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزها عن غيرها من المعلمات الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلمة. ومن أشهر طرق التدريس: طريقة الإلقاء، وطريقة طرح الأسئلة، وطريقة المناقشة، وطريقة الحوار، وطريقة التدريس من خلال المشروعات، وأسلوب التدريس التعاوني أو التعلم من خلال المجموعات، وطريقة الاستكشاف، والتعلم من خلال حل المشكلات". (الذيباني، ١٤٢٦هـ)

تحقيق الإدارة الصفية الفعالة:

تعرّف الإدارة الصفية على أنها: " كل ما يقوم به المعلمة داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لفظية أو عملية، مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تحقق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة كي يحدث في النهاية تغير مرغوب في فيه في سلوكيات الطلبة وتلعب المشرفة التربوي دوراً مهماً تدريب المعلمة على إدارة الصف، من خلال تدريبها على مجمل عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلمة مع طلبته وأنماط السلوك المتصلة بها، وذلك لجعل عملية التعليم والتعلم في غرفة الصف أمراً ممكناً وهادفاً ومشوقاً، للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت ممكن". (الترتوري، ٢٠٠٦م)

التقويم المرحلي والختامي:

يشير (الإبراهيم، ٢٠٠٢م) بأنه يعتبر التقويم ركناً أساسياً من أركان أي عمل تربوي منظم وهادف. إن التقويم التربوي هو عبارة عن عملية مخططة لجمع المعلومات المنظمة في ضوء

معايير علمية محددة بهدف إصدار حكم موضوعي على قيمة العمل التربوي ويقوم المشرفة التربوي بتدريب المعلمة على أساليب التقويم في مستوياته المختلفة، ومنها:

- **التقويم القبلي:** ويتم قبل البدء بتنفيذ الدرس من خلال تقويم خطة العمل نفسها، والأساليب والأدوات المقترحة لها.
- **التقويم المرحلي:** وهو عملية مستمرة، تتم في نهاية كل وحدة دراسية، ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر وتوفير التغذية الراجعة المستمرة لتحقيق تعلم أفضل.
- **التقويم الختامي الشامل:** ويتم في نهاية الفصل أو العام الدراسي، ويمكن أن يستفاد من نتائجه في التعرف على مستوى الطلبة وما حققوه من تقدم، وقياس الأهداف المتحققة من عملية التعليم، كما يستفاد من نتائجه في تقويم فاعلية التدريس.

تدريب المعلمة على إعداد خطة الفصل اليومية:

إن الهدف من إعداد الخطة الصفية هو تنظيم عملية التعليم وفق الأهداف المرسومة وتتضمن الخطة اليومية: وضع الأهداف العامة والسلوكية من الوحدة الدراسية، وكذلك تعداد الوسائل والأنشطة وطرق التدريس التي سيستخدمها المعلم/ المعلمة، وكذلك تحديد الزمن التقريبي لتحقيق كل هدف من الأهداف الموضوعة، وكذلك طرق تقويم الطلبة للتحقق من بلوغ الأهداف. (الجلاد، ٢٠٠٤م)

ثالثا: معوقات الإشراف التربوي

١- معوقات تواجه الإشراف التربوي عموماً:

تشير العديد من الدراسات العلمية إلى وجود العديد من المشكلات التي تتسبب في إعاقة الإشراف التربوي عن تحقيق أهداف ولعل من ابرز هذه المعوقات:

- **معوقات مرتبطة بأهداف الإشراف التربوي:** يعد غياب الأهداف الواضحة والمحددة للإشراف التربوي من المعوقات من أبرز المشكلات التي يواجهها الإشراف التربوي، وقد ساهم ذلك في جعل العملية الإشرافية تنفذ بطريقة آلية يغلب عليها الطابع الشكلي في

الأداء، وقد أدى ذلك إلى تشعب مهام المشرف التربوي واستنزاف طاقاته وجعل أثرهم لا يلحظ على الميدان التربوي، كما أنه جعل من الصعب التمييز بين المشرف المنتج وغير المنتج. (العبد الكريم، ٢٠٠٣م)

- **معوقات مرتبطة بأساليب الإشراف:** حيث تعد أساليب الإشراف في ضوء تطبيقاتها الحالية تعتمد على البحث عن العيوب من وجهة نظر المعلمين. كما أن أساليب الإشراف لا تشجع المدرسين، ولا تراعى إمكاناتهم ولا تقوم على الثقة المتبادلة بين المدرسين من جهة والمشرفين التربويين من جهة أخرى، مما يؤدى إلى وجود كثير من السلبيات مثل سوء العلاقات بينهم، وسلبية مواقف المدرسين من تلك الأساليب التوجيهية. كما أن المشرف التربوي لا يتعاون في اتخاذ القرارات الإدارية ولا يساند المعلم في قضاياه المشروعة ولا يشترك في وضع السياسات بالمدارس ولا يشرف على وضع الاختبارات وطريق التصحيح ولا يزود المعلم بأحدث البحوث في مجال تخصصه وذلك لكونه لا يطلع على أي عمل خاص بالبحث العلمي التربوي. (المغيدي،١٤٢١هـ)
- **تفاوت المعلمين في تأهيلهم العلمي وفى التجاوب مع المشرف التربوي:** من الطبيعي تفاوت المعلمين في تأهيلهم وقدراتهم المهنية، وكذلك من حيث مدى تجاوبهم مع المشرف التربوي، وهذا يرهق المشرف التربوي لأنه يحتاج إلى تقديم خدمات تربوية وأنشطة نمو مهني متنوعة بحيث تلبى حاجات النمو المهني لجميع شرائح المعلمين، بالإضافة إلى تنويع الأساليب الإشرافية للتعامل مع المعلمين بحيث تتناسب مع مدى تجاوبهم لما يقدم إليهم من توجيهات وإرشادات.(العبد الكريم، ٢٠٠٣م)
- تدنى تأهيل بعض المشرفين التربويين وذلك نتيجة لندرة المشرفين في بعض التخصصات وإحجام المتميزين من المعلمين عن الالتحاق بالأشراف التربوي لعدم وجود حوافز. وتسرب كثير من المشرفين المتميزين من الإشراف التربوي إلى أعمال إدارية أو تربوية أخرى أسندت إليهم بسبب تميزهم في الإشراف التربوي وقلة الفرص التدريبية لإعداد المشرفين أو الرفع من تأهيلهم وكذلك تدنى مستوى بعض المشرفين التربويين الجدد بعد أن أعطيت صلاحية تكليف المشرف التربوي لإدارات التعليم. (العبد الكريم، ٢٠٠٣م)

- ضيق الوقت أمام المشرفين التربويين للقيام بالمهام الموكلة إليهم على الوجه الأكمل يؤثر سلبا على ممارسات المشرف الإشرافية والتخطيطية.
- إصدار بعض القرارات دون إشعار المشرفات مسبقا أو تهيئتهن أو إشعارهن بأهداف هذه القرارات مثل القرار المتعلق بكون تقويم الصف الرابع الابتدائي لهذا العام تقويم مستمر.
- قلة صلاحيات المشرفة التربوية وعدم النظر إلى ما ترفعه المشرفة التربوية للإدارة من صعوبات أو اقتراحات أو إجراءات أو ما يتعلق بتحسين أوضاع بعض المعلمات أو اتخاذ إجراء بشان المتسببة منهن.
- تهميش دور المشرفة التربوية حيث ألزمت وزارة التربية والتعليم منذ أربعة سنوات مديرات المدارس برصد تقرير الأداء الوظيفي للمعلمة من قبل المديرة فقط وتوقع عليه المعلمة (راغبة النقل فقط) بالعلم، ثم يحفظ في أقراص مرنة وتدمج جميع المدارس في قاعدة بيانات ثم ترفع لإدارة التعليم دون إشعار المشرفة التربوية أو اخذ رأيها، ثم في الفصل الدراسي الثاني يتم رصد دفاتر تقويم الأداء الوظيفي من قبل المديرة والمشرفة مما يجعل المشرفة تقرب درجة تقويمها للمعلمة من درجة تقويم المديرة التي وضعتها مسبقاً وقد يكون هناك إجحاف بحق المعلمة.
- لا يوجد تبادل خبرات بين مكاتب الإشراف التربوي وبعضها كما لا تتمكن المشرفة من تطوير قدراتها لعدم وجود مراكز تدريب، كما أضافت المشرفات أن هناك صعوبات أخري متعلقة بطبيعة المكان الجغرافية. (الشراري، ٢٠١١م)

٢- معوقات متعلقة بالتربية الفنية:

نظراً لأهمية التربية الفنية كمادة دراسية في تطوير ونمو الفرد، جسمياً وعقلياً واجتماعياً، فهي عملية تربوية تقع على عاتق المسئولين والمشرفين في تحقيق محاورها وتنظيم قواعد وأسس بناؤها، ويواجه المشرفين التربويين في مجال التربية الفنية عدة تتعلق بالآتي:

أ) معوقات متعلّقة بالمتعلّم:

من المشكلات التي تتعلق بطالب الفن هو قلة قدرته على استيعاب مفاهيم الفن الأساسية فيقوم الطالب بفهم الفن بأنه حرية " أي عمل أي شيء يريده ".

وهناك دور للفروق الفردية الواسعة بين الطلبة في الصف الدراسي الواحد، وضعف المستوى التعليمي بسبب انعدام دافعية التعلم بالإضافة إلى عدم الاكتراث واللامبالاة لحصة التربية الفنية لعدم تفعيل سياسة الرسوب، (موسى، ٢٠١١م)، وتركيز بعض الطلبة المواد الدراسية الأخرى يفوق تركيزهم على مادة التربية الفنية، ووجود أعداد كبيرة من الطلبة في الصفوف نظراً للانفجار السكاني، وضعف تجاوب وتعاون بعض الطلبة مع مدرس ومشرف التربية الفنية باعتباره درساً ثانوياً.(مطارنه، ٢٠١٥م)

ب) معوقات تتعلق بالمعلم:

يشير المغيدي إلى أن هناك مشاكل ومعوقات تتعلق بالمعلم كنقص الكفاءة المهنية وعدم رغبة بعض المعلمين في مهنتهم وعدم وجود معلمين متخصصين في المواد الدراسية التي يدرسونها، بالإضافة إلى افتقار المدرسة إلى الوسائل التعليمية المتاحة.(المغيدي، ١٩٩٧م)

ويؤكد ريشاردسون بأنه على المعلم أن يعطي الطالب خيارات عدة ولا يحصره في خيار واحد فقط، وذلك ليدفعه على الإبداع في اختيار المواد والأفكار، فمن أهم المعوقات التي تواجه مشرفي التربية الفنية هو تحديد المعلم المواد والخامات لمشاريع معينة وهذا بالطبع يقلل من تحفيز السلوك الإبداعي للطالب.(Richardson, 2011)

وتضيف السعايدة وآخرون بقلة استجابة بعض المعلمين لتوجيهات المشرف وذلك اعتباراً بأنهم معلمي ميدان يفهمون طلبتهم ويتعاملون معهم في كل يوم دراسي وخلال سنة كاملة، وهم على دراية بالعملية التعليمية أكثر من المشرف الذي يأتي إلى المدرسة في زيارات محددة وقليلة، بالإضافة إلى ثقل أعباء المعلم الدراسية والأكاديمية وهذا يقلل من فرصة تواصل المعلم مع المشرف؛ وهذا يعود إلى الانشغال الدائم خلال اليوم الدراسي وما ترتب عليه من التعب الجسدي والنفسي وهذا بالطبع ينعكس سلباً على أداء المعلم للحصة الدراسية، أضف إلى كل هذا ضعف رغبة المعلم في تنمية نفسه مهنياً وخاصة القريبين لسن التقاعد، وأن تفكير الأغلبية هو تدريس المنهج (السعايدة؛ والكايد، ٢٠١٢م)، وضعف العلاقة الديمقراطية بين بعض المعلمين والمشرف

وقلة التعاون بينهما، وكره بعض المعلمين للزيارات الصفية ومحاولة التهرب منها، وعدم اهتمام بعض المعلمين بالمعارض الفنية.(موسى، ٢٠١١م)

كما أن بعض المعلمين لا يحترمون حكم المشرف وغالبيتهم لا يتلقّون التغذية الراجعة؛ لأنها باعتبارهم عمياء، كون المشرف غير قادر على الاطلاع الحقيقي للواقع التدريس في الفصول الدراسية ونظرة المعلمين بأن المشرف ناقد ومتصيد للأخطاء، بالإضافة في عدم إلمام بعض المعلمين الجدد إلماما كافياً بالمعلومات والطرق اللازمة في عمليتي التدريس التي تحتاج إلى الوقت والخبرة والوسائل التعليمية، وعدم قدرة بعضهم على حفظ النظام وضبط الطلاب داخل الفصل.(حسين؛ عوض الله، ٢٠٠٦م)

ج) معوقات تتعلق بالمنهاج الدراسي:

يعد المنهاج الطريق الواضح والمحدد للمعلم الذي يهدف إلى تحقيق غايات محددة، وهو وسيلة لتلبية حاجات مجتمع معين ولتحقيق التنشئة لأبنائه تنشئة تتوافق مع البيئة المحلية توافقاً طردياً، فلا بد أن يكون المنهاج واضح الغايات والأهداف أن يواكب التطورات الحاصلة في مجالات الحياة، وأن تراعى المراحل العمرية لنمو الطفل ومستويات النضج الجسمية والعقلية والانفعالية وكذلك الأهداف العامة ل كل مرحلة التي تكسب المتعلم (الطالب) القيم والمهارات والأهداف الخاصة المتعلقة بكل مادة على حدة كما يذكر الغامدي في دراسته على وجوب وجود طرق تدريس متنوعة تؤكد على نشاط الطلبة في التعلم، وتقوم على إثارة انتباه الطلبة بوجود مشكلة ما ويقوم المعلم بطلب اقتراحات وحلول لها، واحتواء المنهج على أهداف واضحة ومحددة المعالم، بحيث تقوم الأهداف بوصف المفاهيم والمدركات الفنية التشكيلية والتي يتم تحقيقها عملياً من قبل المعلم كالتكوين والتوافق اللوني والاتزان. (الغامدي، ٢٠٠٦م)

مما سبق ترى الباحثة إن الوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجه الإشراف التربوي يعد مؤشراً لضرورة أحدث تغيير وتحول من الوضع القائم إلى الوضع المستهدف، وذلك من أجل مواجهة تلك المشكلات، وأيضا لكون الإشراف جزءاً من عملية التطوير الواسع الذي يحدث في المجتمع المحلى والدولي وبالتبعية ينبغي للإشراف التربوي أن يتطور، ولعل هذا التغيير المنشود يفضي إلى تغيير في البيئة المحيطة وذلك من خلال تغير الغايات والنتائج.

رابعًا: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمسح ومراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع وأهداف ومتغيرات البحث الحالي – وفق ما هو متاح من وقت وإمكانات – كما قامت بتصنيف وعرض هذه الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية في تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث وذلك لمتابعة التطور في الفكر العلمي حول الظاهرة المبحوثة، على النحو التالي:

أ) الدراسات العربية:

١- دراسة عيسان والعاني (٢٠٠٥م) بعنوان: "دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان".

يسعى الإشراف التربوي من خلال أدواره والمهام الموكلة له إلى غاية أساسية تتمثل في تحقيق جودة التعلم وتحسين نوعيته، كونه من العمليات التربوية الحيوية المصاحبة لعلميتي التعليم والتعلم في المدرسة، إلى جانب كونه حلقة اتصال فاعلة بين المدرسة والأجهزة الإدارية والفنية في مديريات التربية ووزارة التربية والتعلم. من هنا جاء هذا البحث للكشف عن واقع الممارسات للإشراف التربوي في سلطنة عمان من خلال الأدوار التي يقوم بها ومعيقات أدائها. ومن أجل الكشف عن واقع الممارسات الإشرافية، تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المشرفين التربويين بلغ عددهم (٧٠) مشرفا، ممثلين نسبة(١١,٤%) من المجتمع الكلي. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتكونت من خمسة محاور هي: المبادئ الإشرافية، وخصائص الإشراف التربوي، واهتماماته والمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي ومعيقات تطويره. وقد تم التحقق من صدقها وثباتها حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٨٤).

أظهرت نتائج الدراسة أن أقل المتوسطات الحسابية في استجابات عينة الدراسة سجلت في محوري المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي ومعيقات تطويره، في حين أن أعلى المتوسطات الحسابية سجلت لصالح محوري خصائص الإشراف التربوي ومبادئه. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة في محور مبادئ الإشراف التربوي، لصالح المشرفين التربويين من ذوي المؤهل العلمي فئة(أعلى من بكالوريوس). كما أظهرت نتائج الدراسة، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في

محور اهتمامات المشرفين التربويين لصالح فئة عدد سنوات الخبرة في الإشراف(أكثر من ٥ سنوات). أما في محوري مشكلات الإشراف التربوي ومعيقات تطويره، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح فئة المشرفين ذوي خبرة (٥ سنوات فاقل). وبناءً على نتائج الدراسة تم وضع العديد من التوصيات والمقترحات.

٢- دراسة الحميد (١٤٢٧هـ) بعنوان: "فاعلية برنامج الإشراف التربوي في التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج الإشراف التربوي في التربية الفنية والتعرف على العقبات التي تحد من فاعلية برنامج الإشراف وإيجاد الحلول الملائمة لمشكلات الإشراف التربوي وذلك من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الواقع وتحليل البيانات الإحصائية وتفسير النتائج.

وطبقت هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والذي يتكون من معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام بإدارة التربية والتعليم للبنين والإدارة العامة لتعليم البنات بمنطقة الدوادمي والتابعين للإدارة العامة للتعليم في الرياض ووزارة التربية والتعليم وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات [(٧٣) معلماً و(١١٩) معلمة]. وقد أثمر النتائج التالية :

- كشف البحث عن واقع الإشراف التربوي في التربية الفنية على النحو التالي مرتبة ترتيباً تنازليا: يهتم المشرف التربوي بالعلاقات الإنسانية والاتصال بينه وبين المعلمين، المشرف التربوي له قدرة على إدارة الحوار والنقاش، الاستماع لوجهات نظر المعلم في تخطيط منهج التربية الفنية، للمشرف التربوي القدرة على تطوير منهج التربية الفنية وكذلك تقويمه مستفيدا من التغذية الراجعة من خلال الميدان، يسهم المشرف التربوي في تنمية قدرات المعلم ويزيد من فاعليته، تقويم الخطط أثناء التنفيذ وبعد.
- وقد تم التعرف على المهام التي يتبناها المشرف التربوي ضمن فاعلية برنامج الإشراف التربوي في التربية الفنية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: يتبنى المشرف بالاشتراك مع المعلم الطلبة المبدعين في الأعمال الفنية ويهيئ لهم فرص عرض أعمالهم ومكافأتهم، يشجع المشرف التربوي المعلم على تعليم التلاميذ كيفية استخدام الخامات المتوفرة بالبيئة في إعداد الوسائل والأعمال الفنية.

- أهم المعوقات التي تحد من فاعلية برنامج الإشراف التربوي في مادة التربية الفنية مرتبة ترتيباً تنازليا وهي: ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية والتي يقترحها المشرف لرفع كفاءة معلمي التربية الفنية، ضعف قدرة المشرف على توفير أي مساعدات تعين المعلم على تنفيذ أهداف البرنامج.

٣- دراسة زقزوق (٢٠٠٧م) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في التعليم العام".

دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في التعليم العام، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء ممارسته للتربية الفنية، ووضع الحلول التي يرى المعلم أنها الأنسب لمواجهة هذه الصعوبات، واتّبع الباحث في تناول دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج ما يلي: هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تعد ذات أثر متفاوت في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية منها: عدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية، تدني مستوى معظم التلاميذ في المادة، ضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي المادة، قلة إطلاع المعلم على الأفكار الحديثة والمتطورة في مجال التربية الفنية، الزمن المخصص للتربية الفنية لا يكفي لتحقيق الهدف من المادة، عدم إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة، عدم توفر الخامات اللازمة لأشغال التربية الفنية، عدم اهتمام أولياء الأمور بالمادة بنفس مستوى الاهتمام بالمواد الأخرى، ضعف دوافع التدريس لدى بعض معلمي المادة، عدم اهتمام معلمي المادة بالنقد والتذوق الفني، النظرة القاصرة من قبل المجتمع لمعلمي التربية الفنية.

٢- دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على (الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين المختصين). وقد

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي مادة التربية الفنية بمنطقة الباحة التعليمية وعددهم (٩٠) فرداً وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث لجمع المعلومات والبيانات مؤلفة من (١٠٣) عبارات، تكونت عبارات محور صعوبات التنفيذ من (٨٦) عبارة وقد تكون محور صعوبات التقويم من (١٧) عبارة وقام باختيار مجتمع البحث من (٦مشرفين + ٨٤ معلماً) من التربية الفنية، وذلك في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٧هـ، وقد صممت الأداة في ضوء مراجعة الباحث للأدبيات واطلاعه وخبرته في مجال التربية الفنية والدراسات المتعلقة بها في المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي، وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين.

وقد بلغت نسبة الثبات (٠,٩٩) وبالنظر إلى معاملات الثبات يتضح أنها عالية مما يدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق، وقد تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (spss) باستخدام معامل ألفاكرونباخ والتكرارات والنسب المئوية وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمل، الالتحاق بالدورات التدريبية، المشاركة في الندوات، وتحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي، الخبرة في مجال العمل). وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية.
- وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في قلة الاهتمام في كشف نوحي القصور في محتوى المنهج بمستويات التلاميذ وأهميته لهم وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وتحسينه والتقويم غير تعاوني وقلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في مراحل العملية التعليمي المنهج في تحسين أداء الطالبات.

٥- دراسة الطاني وعبد (٢٠١٠م) بعنوان: "المشكلات من وجهة نظر المشرفين الخاصة بتدريس التربية الفنية في محافظة بابل".

دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات من وجهة نظر المشرفين الخاصة بتدريس التربية الفنية في محافظة بابل، تكونت عينة البحث من المشرفين الفنيين للأنشطة اللاصفية البالغ عددهم (١٣) مشرف فني من أصل مجتمع البحث الأصلي المكون من (٢٥) مشرفاً، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية للإجابة عن أسئلة الاستبيان حول موضوع البحث الحالي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضعف الإعداد الفني لمدرس التربية الفنية، وقد بلغت ما نسبته ٧٧,٤% كمشكلة رئيسية. تلتها عدم توفر كتاب منهجي مقرر للتربية الفنية. قيام مديري ومعاوني بعض المدارس الثانوية بتدريس التربية الفنية سدا للشاغر، قلة المخصصات المالية لمتطلبات مادة التربية الفنية وأنشطتها الأخرى، ضعف الإعداد الفني والتربوي لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في مرحلة الدراسة الابتدائية، عدم توافر قاعة (مرسم) للتربية الفنية والأنشطة الفنية، عدم توفر الأجواء المناسبة في المدرسة لممارسة الطلبة هواياتهم، ضعف اهتمام أولياء أمور الطلبة في القدرات الفنية لدى أبنائهم؛ وكانت أدنى نسبة تتمثل في اضطراب التخطيط لمعارض التربية الفنية المدرسية بنسبة ٤٧% كمشكلة رئيسية تلتها قلة الكتب والمجلات الفنية في مكتبة المدرسة.

٦ - دراسة أبو شاهين (٢٠١١م) بعنوان: "دور المشرف التربوي ومدى مساهمته في مساعدة المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي على اكتساب مهارات النمو المهني في محافظة القنيطرة".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي ومدى مساهمته في مساعدة المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي على اكتساب مهارات النمو المهني وكذلك معرفة أراء المعلمين تجاه مساهمة المشرف التربوي في نموهم المهني. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة عن الأسئلة، والاستبانة كأداة لهذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من ١٧٣معلماً ومعلمة؛ وخلصت الدراسة إلى أن درجة مساهمة المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين على المجالات المذكورة في الاستبانة ككل متوسطة. كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات لصالح المعلمين الذين يحملون أهلية التعليم الابتدائي.

٧- دراسة الغامدي (٢٠١٣م) بعنوان: " واقع ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية، والكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم لتلك المهام. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي المواد الدراسية بمنطقة الباحة، كذلك تكون من جميع المعلمين بمنطقة الباحة التعليمية ما عدا (معلمي التربية الرياضية، ومعلمي التربية الفنية). واشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي من المشرفين التربويين والبالغ عددهم ٦٤ مشرفا تربوياً، وعلى عينة عشوائية طبقية من المعلمين، بلغ عدد أفرادها ٧٣٣ معلماً، يمثلون ما نسبته ٢٣,٥% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي البالغ ٣٠٧٧ معلما وللإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها قام الباحث بإعداد أداة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية بدرجة كبيرة، حيث بلغت نسب المتوسطات الحسابية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي: مجال المناهج الدراسية ٧٨,٤%، مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٧٥,٦%، مجال التدريب ٨٠,٤%، مجال تقويم المعلم ٧٦,٨%. ويرى المعلمون أن هناك قصوراً في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم الفنية، فهم يرون أن المشرفين يمارسون مهامهم الفنية بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسب المتوسطات الحسابية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي، مجال المناهج الدراسية ٦٢ % مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٦١%، مجال التدريب ٦١%، مجال تقويم المعلم ٦١,٨%. ويعاني المشرفون التربويون من وجود العديد من الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية، ومنها: (كبر حجم نصاب المشرف من المعلمين، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين، وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية، وكثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف، وعدم توفر وسائل رصد نشاطات الزيارة الصفية).

٨- دراسة الشراري (٢٠١٤م) بعنوان: "دور مشرف الإدارة المدرسية في تطوير أداء مديري المدارس من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الجوف".

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور مشرف الإدارة المدرسية في تطوير أداء مديري المدارس من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الجوف في ضوء متغيري (الجنس، الخبرة). وتم استخدام

المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لقياس دور مشرف الإدارة المدرسية في تطوير أداء مديري المدارس من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الجوف. وتكونت عينة البحث من جميع مديري ومديرات مدارس منطقة الجوف البالغ عددهم (٣٨٣) مديراً ومديرة موزعين إلى (١٩٧) مديراً و(١٨٦) مديرة، وتم اختيار أفراد عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية بالاعتماد على متغير (الجنس) كمتغير طبقي، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٧٣) مديراً. وقد أظهرت النتائج توسط دور مشرف الإدارة المدرسية في تطوير أداء مديري المدارس ومجالاته من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الجوف باستثناء مجال العلاقات الإنسانية حيث كان دوره (كبيراً). علاوة على ذلك فقد جاءت مجالات المقياس وفقاً للترتيب الآتي: مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى، ومجال التقويم والتطوير في المرتبة الثانية، ومجال الاتصال الإداري الفعال في المرتبة الثالثة، ومجال تطبيق الجودة الشاملة في المرتبة الرابعة، ومجال المجتمع المحلي في المرتبة الخامسة، ومجال المرافق المدرسية في المرتبة السادسة، ومجال التخطيط في المرتبة السابعة، ومجال التنمية المهنية في المرتبة الثامنة، وأخيراً؛ مجال التنظيم الإداري في المرتبة التاسعة.

٩- دراسة الفاضل (٢٠١٤م) بعنوان: "دور المشرف التربوي في تطوير وتنمية المعلمين مهنياً بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمين".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تطوير وتنمية المعلمين مهنياً بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدارس محافظة جرش التابعين لوزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهم (٢٥٠٠) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار (٢٥٠) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية الطبقية كعينة للبحث، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش يمارسون دورهم في تطوير وتنمية المعلمين مهنياً بدرجة عالية؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات الأداة، وأن الذكور حققوا في جميع المجال متوسطات حسابية أكثر من الإناث.

١٠- دراسة البشر (٢٠١٥م) بعنوان: " تطوير دور المشرفات التربويات لتنمية مهارات إدارة البيئة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة الإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية دور المشرفة التربوية في تطوير مهارات إدارة البيئة الصفية "مهارة التخطيط، التنظيم، التواصل والتفاعل، استثاره الدافعية، التقويم والتغذية الراجعة" لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال في محافظة الإحساء؛ وكذلك التعرف على درجة ممارسة المشرفة التربوية لدورها في تطوير مهارات إدارة البيئة الصفية "مهارة التخطيط، التنظيم، التواصل والتفاعل، استثاره الدافعية، التقويم والتغذية الراجعة" لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال في محافظة الإحساء.، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٤) مديرة من مديرات رياض الأطفال بمحافظة الإحساء، وبلغت العينة الفعلية لهذه الدراسة (٥٠) استبانة صالحة للإدخال والتحليل، وقد أظهرت النتائج أن الدراسة أن محور "تطوير دور المشرفات الربويات لتنمية مهارة استثاره الدافعية لدى معلمات رياض الأطفال لإدارة البيئة الصفية "جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الأهمية؛ وأن محور" تطوير دور المشرفات الربويات لتنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال لإدارة البيئة" جاء في المرتبة الأولى.

١١- دراسة الرويلي والسرحان (٢٠١٥م) بعنوان: "دور مقترح للمشرف التربوي في تفعيل المختبر الافتراضي في ضوء معايير ضمان الجودة بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تفعيل المختبر الافتراضي في ضوء معايير ضمان الجودة بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. وقد طورت أداة الدراسة الاستبانة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، البالغ عددهم (٣٥٠) مشرفاً ومشرفة، منهم (١٥٠) مشرفاً تربوياً، و(٢٠٠) مشرفة تربوية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها ما يلي: إن دور المشرف التربوي في تفعيل المختبر الافتراضي في ضوء معايير ضمان الجودة كان متوسطاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال "معوقات استخدام المختبرات الافتراضية في تدريس العلوم" وفي الرتبة الثانية مجال "نتاجات التعلم وعوائد برنامج المختبرات الافتراضية"، وفي الرتبة قبل

الأخيرة مجال" التقويم الداخلي والخارجي لتطبيق المختبرات الافتراضية، وفي الرتبة الأخيرة مجال "واقع استخدام المعلم للمختبرات الافتراضية في تدريس العلوم"؛ كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور المشرف التربوي في تفعيل المختبر الافتراضي في ضوء معايير ضمان الجودة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كان الفرق لصالح فئة (البكالوريوس).

ب) الدراسات الأجنبية:

١- دراسة سيفان وتشان (Sivan & Chan, 2003) بعنوان: "الإشراف على تدريب المعلمين من خلال المشاركة: تصورات التوجيه والإرشاد".

هدفت هذه الدراسة إلى: "اختبار وجهة نظر المعلمين في دبلوم التعليم العالي فيما تتعلق بممارساتهم التعليمية الخاضعة للإشراف ومدى استفادتهم من هذا الإشراف في عملية التطوير الوظيفي المهني لهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من المدرسين العاملين في المدارس الثانوية في هونك كونغ، واشتملت عينة الدراسة على (١٦٠) مدرساً من العاملين في التدريس في المدارس الثانوية في هونك كونغ في السنة الأولى والثانية من الخبرة التدريسية، وقد تم استخدام الطريقتين الكمية والنوعية في المسح وإرسال استبيان ذي نهاية مغلقة، وقد أظهرت النتائج أنه من الضروري حضور المعلمين ذوي الخبرة القليلة في التدريس التدريب الذي يحدده لهم المشرف لتسهيل مهمتهم وتطويرهم مهنياً. وكذلك أشارت النتائج إلى أن المتدربين المستخدمين غير جاهزين للإفادة من نموذج (STP) وظهر عليهم القلق أثناء عملهم كمدرسين.

٢- دراسة ناسكا (Nasca, 2006) بعنوان: "تأثير تعامل المشرفين مع المدرسين العاملين في الخدمة في ستة مجالات ذات علاقة بالتدريس والتطوير المهني الوظيفي وتأثير ذلك على أداء المدرسين".

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير تعامل المشرفين مع المدرسين العاملين في الخدمة في ستة مجالات ذات علاقة بالتدريس والتطوير المهني الوظيفي وتأثير ذلك على أداء المدرسين، وقد شملت عينة الدراسة (٣٩) مدرساً و(٢٢) مشرفاً، وأظهرت النتائج إمكانية تقسيم المهام إلى ست مجالات عامة ذات علاقة بالتدريس (المنهج، القيادة، إدارة الغرفة الصفية، الاختبارات، المهنية، الشؤون الإدارية). وظهرت هناك تعارضات ما بين تكرار المشاركة في مجال التطوير المهني، وإدراكا لمدرس لمهمته في هذا المجال أكثر من تكرار مشاركة المشرف.

٣- دراسة هيلفاسي (Helvacı, 2012) بعنوان: "المشاكل السائدة في مقررات التربية الفنية في المدارس الابتدائية".

هدفت هذه الدراسة للكشف عن آراء المعلمين من أجل تحديد المشاكل السائدة في مقررات التربية الفنية في المدارس الابتدائية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب المقابلة، وقد أخذت عينات الدراسة التي تضم (١٠) من المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية في المحافظة الوسطى من كاستامونو (تركيا). وقد قام الباحث بعمل أسئلة المقابلة التي وضعها بنفسه كأداة لجمع البيانات. بعد جمع الاستبانات توصل الباحث إلى النتائج التالية: لوحظ أن هناك بعض المشاكل في مناهج التربية الفنية في المدارس الابتدائية عموما، وأن هذه المشاكل تنبع من سياسة التعليم أساسا، والبرامج التعليمية، والإداريين، وأوجه القصور في المجتمع، وفي البنية المادية للمدارس المعنية.

٤- دراسة مينا وبيقاه وسابزالي (Mina, Pegah & Sabzali, 2012) بعنوان: "أسباب تراجع تعليم الفن المعاصر في إيران".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الفنية المعاصرة في إيران، أكاديمية الفن ومشاكل التعليم وتحديد الحلول الفعالة من اجل تحسين نوعية تعليم الفنون في إيران. وكانت منهجية الدراسة الطريقة النوعية، واستخدمت أدوات المقابلة، والمراقبة والتوثيق. وتطرق البحث إلى مرحلة تأسيس وبناء التربية الفنية في إيران على نوع من الشكليات، ولكن ليس باعتبارها وسيلة للتعبير البصري في تاريخ الفنون، بمعنى استخدام الطرق السلبية للتقليد دون الطرق المنهجية، واستخدام الأساليب والوسائل التقنية مع الجهل بالأسس النظرية. وتمتد جذور هذه العيوب في محتوى الدروس وفي كفاءة المعلم المعرفية. ويضيف الباحثان إلى أن التربية الفنية في إيران قد واجهت صعوبات كبيرة خلال العقدين الماضيين، حيث عانت التربية الفنية من موضوع الفن المعاصر والتأثر به، ولم تكن مستقرة الهوية، كما أن التدريب التربوي متعدد في المجتمع الإيراني الذي لا يزال بعيداً عن الممارسات الابتكارية، وبالإضافة إلى ذلك لم يكن لدى الجامعات ميزات للتطوير أو رفع الكفاءة لتغيير الأفراد.

ج) التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة (١٥) دراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث الحالي (١١) دراسة منها عربية و(٤) أجنبية وقد تم ترتيبها في تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٦م)، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن تلك الدراسات قد تناولت بعض محاور البحث الحالي ولكن من زاويا مختلفة؛ حيث تناولت كل من دراسة (الطائي؛ عبد، ٢٠١٠م) ودراسة (الغامدي، ١٤٢٩هـ) ودراسة (زقزوق، ٢٠٠٧م) الصعوبات والمشكلات التي تواجه عملية تدريس التربية الفنية. في حين تناولت دراسة (الحميد، ١٤٢٧هـ) فاعلية برنامج الإشرافي التربوي في مجال التربية الفنية. أما دراسة (عيسان والعاني، ٢٠٠٥م) فقد تناولت دور المشرف التربوي ومعوقاته.

وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية ودور الإشراف التربوي في مجال التربية الفنية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

- بلورة مفهوم أعمق عن مشكلة البحث الحالي.
- ساعدت الدراسات السابقة على اختيار منهج البحث الحالي (الوصفي المسحي).
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث الحالي (الاستبانة).
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد وتطوير الإطار النظري لهذا البحث.
- تم الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وإجراءاتها.
- ربط نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة، والبدء من حيث انتهت تلك الدراسات.

كما تميز البحث الحالي عن تلك الدراسات في الآتي:

- **من حيث الموضوع:** حيث تناول البحث دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- **من حيث المجتمع:** حيث إن البحث سيطبق على مجتمع يختلف عن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات السابقة وهم معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- **من حيث الحد الزمني:** حيث تختلف الحدود الزمانية للدراسات السابقة عن البحث الحالي، فالدراسات السابقة أجريت في المدة من (٢٠٠٣-٢٠١٥م) بينما تم إجراء البحث الحالي خلال العام ٢٠١٧م.
- **محاور البحث:** تختلف محاور الإطار النظري للبحث الحالي عن محاور الدراسات السابقة، حيث إن الإطار النظري لهذا البحث شمل جزئيات لم يتم التعرض لها في الدراسات السابقة.

المحور الثالث
الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لنوع البحث والمنهج المستخدم فيها، وكذلك تحديد مجتمع البحث، يلي ذلك التعرف على أداة البحث ومراحل تصميمها وكذلك التأكد من صدق وثبات هذه الأداة، والإجراءات التي اتبعها الباحثة في دراسته لتطبيق هذه الأداة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب الذي يحقق أهداف البحث، ويعرف هذا المنهج بأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كيفياً وكمياً، حيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما يعطي التعبير الكمي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عبيدات؛ وآخرون، ٢٠٠٦، ص٣٠٧) لذلك وفي ضوء طبيعة هذا البحث والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مدخل المسح الاجتماعي بطريقة العينة، لأنه يمكن من جمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاتها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية تتمثل في (٧٠) معلمة من معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع البحث ولوصف أفراد مجتمع البحث استخدمت الباحثة التكرارات (ك)، النسب المئوية (%)، وقد صنفت الباحثة أفراد مجتمع البحث من حيث: (المؤهل الدراسي،

عدد سنوات الخبرة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج البحث، فضلاً عن ذلك فإنها تعكس لنا الخلفية العلمية لأفراد مجتمع، وسوف يتم عرض ذلك في الجداول التالية:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرارات	النسبة
معهد	٥	٧,١
بكالوريوس	٤٩	٧٠
ماجستير	١٦	٢٢,٩
المجموع	٧٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي أن (٤٩) من أفراد البحث يمثل ما نسبته (٦١,٧٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث مؤهلهن الدراسي بكالوريوس، في حين وجد أن (١٦) من أفراد البحث يمثل ما نسبته (٧,١٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث مؤهلهن الدراسي ماجستير، وأخيراً وجد أن (٥) من أفراد البحث يمثل ما نسبته (٧,١٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث مؤهلهن الدراسي معهد، والشكل التالي توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

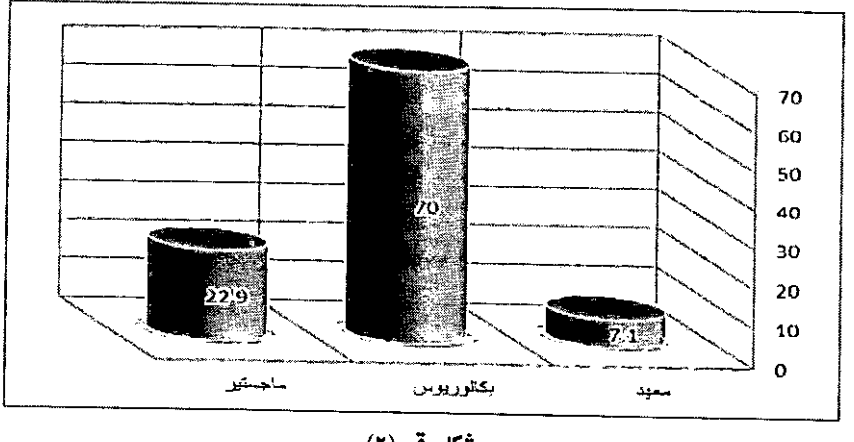

شكل رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٨	٢٥,٧
من ٥-١٠ سنوات	٢٠	٢٨,٦
أكثر من ٢٠ سنة	٣٢	٤٥,٧
المجموع	٧٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، أن (٣٢) من أفراد مجتمع البحث يمثلن ما نسبته (٤٥,٧٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث عدد سنوات خبرتهن (أكثر من ٢٠ سنة)، في حين وجد أن (٢٠) من أفراد مجتمع البحث يمثلن ما نسبته (٢٨,٦٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث عدد سنوات خبرتهن (من ٥-١٠ سنوات)، وأخيراً وجد أن (١٨) من أفراد مجتمع البحث يمثلن ما نسبته (٢٥,٧٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث عدد سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات)، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

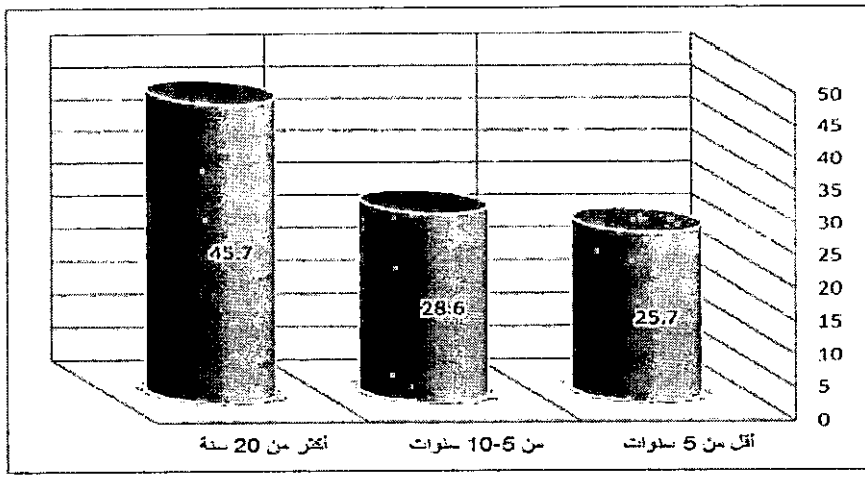

شكل رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

أداة البحث:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، استخدمت الباحثة الاستبانة في هذا البحث، لكون الاستبانة تُستخدم لجمع حقائق ومعلومات عن موضوع معين. وتعتبر الاستبانة "إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير نسبياً من أفراد مجتمع البحث "(ديو بولد فان دالين، ٢٠٠٧م، ص ٣٩٥). وتمشياً مع ظروف هذا البحث وعلى المنهج المتبع فيها، وأهداف البحث وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة، تم التوصل إلى إن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي "الاستبانة".

بناء أداة البحث:

أ) بناء أداة البحث في صورتهما الأولية[1]

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث، وذلك لكون الاستبانة وسيلة فعالة في التعرف على الآراء عندما تتوفر معرفة دقيقة بالمطلوب، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها، ويوضح ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها الأولية.

ب) اعتماد أداة البحث في صورتها النهائية[1]

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

- **الجزء الأول:** يشمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع البحث ممثلة في(المؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة).
- **الجزء الثاني:** تكون هذا الجزء من أربعة محاور هي:
  - **المحور الأول:** الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، ويشتمل هذا المحور على(١٤) عبارة.
  - **المحور الثاني: التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية**، ويشتمل هذا المحور على(٨) عبارات.
  - **المحور الثالث: طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية**، ويشتمل هذا المحور على(١٠) عبارات.
  - **المحور الرابع: المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية**، ويشتمل هذا المحور على(٧) عبارات.

وقد راعت الباحثة في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوثين، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات محاور البحث قائمة تحمل الفقرات التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالية(موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق)٤ درجات، (محايد)٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق مطلقاً) درجة واحدة، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي لأنه يعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة، ويوضح الملحق رقم (٣) الاستبانة في صورتها النهائية.

صـــدق أداة البحـــث:

صدق الاستبانة يعني "إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً".(القحطاني؛ آخرون، ٢٠٠٠م، ص٢٠٩)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م، ص ١٧٩). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث من خلال:

أ) الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع أراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وتعديل صياغة بعض الفقرات التي اقترحوا ضرورة

إعادة صياغتها حتى تزداد الاستبانة وضوحاً وملائمة لقياس ما وضعت لأجله، وفي ضوء أراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثين، ويوضح ملحق رقم (٢) أسماء المحكمين.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي) :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على مجتمع البحث، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

١- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠,٧٦٧**	٨	٠,٨٦٠**
٢	٠,٧٤٢**	٩	٠,٨٧٣**
٣	٠,٨١٦**	١٠	٠,٨٣٤**
٤	٠,٨٥٢**	١١	٠,٨٤٤**
٥	٠,٧٩١**	١٢	٠,٨٨٩**
٦	٠,٨٦١**	١٣	٠,٨١٩**
٧	٠,٨٠٨**	١٤	٠,٧٩٠**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول(الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية) تراوحت ما بين (٠,٧٤٢) للعبارة الثانية و (٠,٨٨٩) للعبارة الثانية عشر، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

٢- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٨١٠	٥	**٠,٨٦١
٢	**٠,٧١٥	٦	**٠,٨٩١
٣	**٠,٨٨٥	٧	**٠,٧٥٠
٤	**٠,٨٣٩	٨	**٠,٨٠٩

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني (التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية) تراوحت ما بين (٠,٧١٥) للعبارة الثانية و(٠,٨٩١) للعبارة السادسة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

٣- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٢٣**	٦	٠,٨٧٩**
٢	٠,٧٣٧**	٧	٠,٧٨٩**
٣	٠,٨٧٠**	٨	٠,٧٩٠**
٤	٠,٨٨٢**	٩	٠,٦٨٢**
٥	٠,٨٧٧**	١٠	٠,٧٦٦**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث (طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية) تراوحت ما بين (٠,٦٨٢) للعبارة التاسعة و(٠,٨٨٢) للعبارة الرابعة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

٤- صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع: المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٨٤**	٥	٠,٨٩٥**
٢	٠,٨٣٧**	٦	٠,٦٣٤**
٣	٠,٩١٣**	٧	٠,٦٨٠**
٤	٠,٩١١**	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الرابع (المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية) تراوحت ما بين (٠,٦٣٤) للعبارة السادسة و(٠,٩١٣) للعبارة الثالثة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة البحث:

ولقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha). والجدول رقم (٧) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور البحث.

جدول رقم (٧)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة البحث"

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات
المحور الأول	الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية	١٤	٠,٩٦٣
المحور الثاني	التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية	٨	٠,٩٢٩
المحور الثالث	طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية	١٠	٠,٩٣٦
المحور الرابع	المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية	٧	٠,٩١٢
الثبات العام لأداة البحث (محاور البحث)		٣٩	٠,٩٦١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠,٩٦٣)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠,٩٢٩)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثالث (٠,٩٣٦)، وبلغ معامل الثبات للمحور الرابع (٠,٩١٢)، أما الثبات العام لأداة البحث فقد بلغ (٠,٩٦١)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع بيانات البحث، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً مجتمع، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة على(موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق)٤ درجات، (محايد) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق مطلقاً) درجة واحدة، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد البحث، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، حيث تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

١- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

٢- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

٣- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل، (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

٤- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل، (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

٥- من ٤,٢١ إلى٥,٠٠ يمثل، (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

بعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع البحث وتحديد استجابات أفراده تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها البحث.

٢- **المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (Weighted Mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- **المتوسط الحسابي (Mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤- **تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث ،إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥- **معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation):** لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

٦- **معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'a Alpha):** لاختبار مدى ثبات أداة البحث.

المحور الرابع
عرض ومناقشة وتحليل النتائج

تمهيد:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، كما هدف إلى التعرف على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، وسعى كذلك إلى التعرف على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، كما هدف إلى الوقوف على المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية.

ولتحقيق هذه الأهداف سعى البحث إلى الإجابة على الأسئلة التالية:-

١- ما الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

٢- ما عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

٣- ما طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

٤- ما المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية؟

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي نص على الآتي:

ما الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

للتعرف على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد مجتمع البحث على العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهداف المرحلة التي تقوم بالتدريس فيها.	ك	٢	٦	١٢	٣٢	١٨	٣,٨٣	١,٠٠٧	١٠
		٪	٢,٩	٨,٦	١٧,١	٤٥,٧	٢٥,٧			
٢	توضح المشرفة التربوية للمعلمة الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها.	ك	٢	٩	١٠	٣١	١٨	٣,٧٧	١,٠٦٦	١٢
		٪	٢,٩	١٢,٩	١٤,٣	٤٤,٣	٢٥,٧			
٣	تساعد المشرفة التربوية المعلمة على التفريق بين الأهداف العامة للمادة والأهداف المرحلية والأهداف السلوكية.	ك	٣	١١	١٦	٢٧	١٣	٣,٥١	١,١٠٠	١٤
		٪	٤,٣	١٥,٧	٢٢,٩	٣٨,٦	١٨,٦			
٤	توجه المشرفة التربوية المعلمة لأساليب تحقيق أهداف الدروس (الأهداف السلوكية).	ك	١	٥	١٦	٢٦	٢٢	٣,٩٠	٠,٩٨٠	٩
		٪	١,٤	٧,١	٢٢,٩	٣٧,١	٣١,٤			
٥	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التخطيط والتحضير للدروس.	ك	١	٦	١٠	٣٣	٢٠	٣,٩٣	٠,٩٥٣	٨
		٪	١,٤	٨,٦	١٤,٣	٤٧,١	٢٨,٦			
٦	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التقديم للدروس (الإثارة قبل الدرس).	ك	–	٥	١١	٣٠	٢٤	٤,٠٤	٠,٨٩٢	٢
		٪	–	٧,١	١٥,٧	٤٢,٩	٣٤,٣			
٧	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية شرح الدرس والتنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة.	ك	–	٥	٨	٣٤	٢٣	٤,٠٧	٠,٨٥٧	١
		٪	–	٧,١	١١,٤	٤٨,٦	٣٢,٩			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٨	ترشد المشرفة التربوية المعلمة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية .	ك	–	٥	١٣	٢٧	٢٥	٤,٠٣	٠,٩١٦	٣
		٪	–	٧,١	١٨,٦	٣٨,٦	٣٥,٧			
٩	تشجع المشرفة التربوية المعلمة على اختيار وسائل تعليمية بديلة وابتكار أخرى جديدة.	ك	–	٦	١٠	٣١	٢٣	٤,٠١	٠,٩٠٩	٥
		٪	–	٨,٦	١٤,٣	٤٤,٣	٣٢,٩			
١٠	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية استخدام الخامات المختلفة في دروس التربية الفنية.	ك	–	٢	١٧	٢٩	٢٢	٤,٠١	٨٢٥.	٤
		٪	–	٢,٩	٢٤,٣	٤١,٤	٣١,٤			
١١	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية تقويم الخطة والدروس تباعا.	ك	–	٨	٨	٣٤	٢٠	٣,٩٤	٠,٩٣١	٧
		٪	–	١١,٤	١١,٤	٤٨,٦	٢٨,٦			
١٢	إرشاد المشرفة التربوية المعلمة إلى أهمية تنظيم ونظافة البيئة التعليمية داخل غرفة المرسم.	ك	–	٥	١٧	٢٥	٢٣	٣,٩٤	٠,٨٥٢	٦
		٪	–	٧,١	٢٤,٣	٣٥,٧	٣٢,٩			
١٣	مساعدة المشرفة التربوية المعلمة على ادراك مشكلات الطالبات وحاجاتهم المختلفة.	ك	١	١١	١٩	١٨	٢١	٣,٦٧	١,١١٣	١٣
		٪	١,٤	١٥,٧	٢٧,١	٢٥,٧	٣٠,٠			
١٤	توجيه المشرفة التربوية المعلمة على أهمية التعاون مع الادارة والمعلمات وأمهات الطالبات.	ك	١	٣	٢٥	٢٠	٢١	٣,٨١	٠,٩٦٧	١١
		٪	١,٤	٤,٣	٣٥,٧	٢٨,٦	٣٠,٠			
المتوسط الحسابي العام								٣,٨٩	٠,٧٩١	–

يتضح من الجدول رقم (٨) الآتي:

أ) بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية (٣,٨٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق أي أن أفراد مجتمع البحث موافقات على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سيفان وتشان (Sivan & Chan, 2003) والتي أظهرت أنه من الضروري حضور المعلمين ذوي الخبرة القليلة في التدريس التدريب الذي يحدده لهم المشرف لتسهيل مهمتهم وتطويرهم مهنياً. وكذلك أشارت النتائج إلى أن المتدربين المستخدمين غير جاهزين للإفادة من نموذج (STP) وظهر عليهم القلق أثناء عملهم كمدرسين.

ب) أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع البحث على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٥١ إلى ٤,٠٧) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢٠ إلى ٥) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافق) على أداة البحث، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع البحث موافقات على جميع العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، مما يوضح تجانس وجهات نظر أفراد مجتمع البحث على عبارات هذا المحور.

١- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي" توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية شرح الدرس والتنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٥٧). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على المشرفة التربوية توضح للمعلمة أهمية شرح الدرس والتنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى حرص المشرفة التربوية على استفادة الطلبة من المادة العلمية المقدمة، وكذلك لحرص المشرفة وصول المعلومة إلى الطالبات بأكثر من أسلوب مختلف. وهو ما يؤكده كلاً من(الحميد، ١٤٢٧هـ) و(المرشود، ٢٠١٦م) من أن

المشرفة تعمل على مساعدة المعلمة في تنمية قدراتها وتزيد من فاعليتها، وذلك فيما يخص طرق إعداد الدروس وشرحها وسبل تقديمها للطالبات.

٢- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي" توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التقديم للدروس (الإثارة قبل الدرس)" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩٢). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على أن المشرفة التربوية توضح للمعلمة أهمية التقديم للدروس (الإثارة قبل الدرس). وترى الباحثة أن ذلك يرجع لإدراك المشرفة لأهمية جذب انتباه الطالبات بطريقة مبتكرة قبل بدء الدرس حتى يحققوا الاستفادة بأكبر قدر ممكن من المعلومات، وهو ما أشار إليه (الحميد، ١٤٢٧هـ) من أن المشرفة تسعى إلى لإرشاد معلمات التربية الفنية إلى الأنماط المختلفة في تنظيم البيئة التعليمية الصفية وطرق تقديم الدروس وتشجيعهم على تطبيقها بما يحقق تعليماً أفضل.

٣- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي" ترشد المشرفة التربوية المعلمة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩١٦). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على ترشيد المشرفة التربوية المعلمة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية. وترى الباحثة أن ذلك يرجع لحرص المشرفة على تحقيق المعلمة للاستفادة القصوى من الوسائل التعليمة المتاحة، وهذا ما أشار إليه (المرشود، ٢٠١٦م) من أن المشرفة تعمل على مساعدة توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية، وطريقة الإفادة منها والمساعدة على توظيفها في طرق عرض الدروس وشرحها.

٤- جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي "توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية استخدام الخامات المختلفة في دروس التربية الفنية" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٢٥). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على توضيح

المشرفة التربوية للمعلمة أهمية استخدام الخامات المختلفة في دروس التربية الفنية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى وجود نقص في الخامات المتاحة وارتفاع تكاليفها، وبالتالي لابد من إرشاد المعلمة لاستغلال هذا الخامات على النحو الأفضل، وهذا ما أشار إليه كلاً من (زقزوق، ٢٠٠٧م) و(الحميد، ١٤٢٧هـ) من قيام المشرفة التربوية بتوجيه المعلمة لتحسين قدرة المعلمة على استخدام الخامات المتوفرة بالبيئة في إعداد الوسائل والأعمال الفنية.

٥- جاءت العبارة رقم (٩)، وهي" تشجع المشرفة التربوية المعلمة على اختيار وسائل تعليمية بديلة وابتكار أخرى جديدة " بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٠٩). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على تشجيع المشرفة التربوية المعلمة على اختيار وسائل تعليمية بديلة وابتكار أخرى جديدة.

٦- جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي" إرشاد المشرفة التربوية المعلمة إلى أهمية تنظيم ونظافة البيئة التعليمية داخل غرفة المرسم" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٩٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٥٢). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على إرشاد المشرفة التربوية المعلمة إلى أهمية تنظيم ونظافة البيئة التعليمية داخل غرفة المرسم.

٧- جاءت العبارة رقم (١١)، وهي" توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية تقويم الخطة والدروس تباعا" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٩٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٣١). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على توضيح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية تقويم الخطة والدروس تباعا.

٨- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي" توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التخطيط والتحضير للدروس" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٩٣ من ٥)، وانحراف معياري

(٠,٩٥٣). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على توضيح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التخطيط والتحضير للدروس.

٩- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي" توجه المشرفة التربوية المعلمة لأساليب تحقيق أهداف الدروس (الأهداف السلوكية)" بالمرتبة التاسعة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٩٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٨٠). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على توجيه المشرفة التربوية المعلمة لأساليب تحقيق أهداف الدروس (الأهداف السلوكية).

١٠- جاءت العبارة رقم (١)، وهي" توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهداف المرحلة التي تقوم بالتدريس فيها " بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٨٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٠٧). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على توضيح المشرفة التربوية للمعلمة أهداف المرحلة التي تقوم بالتدريس فيها.

١١- جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي" توجيه المشرفة التربوية المعلمة على أهمية التعاون مع الادارة والمعلمات وأمهات الطالبات" بالمرتبة الحادية عشر بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٨١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦٧). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على توجيه المشرفة التربوية المعلمة على أهمية التعاون مع الادارة والمعلمات وأمهات الطالبات.

١٢- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي" توضح المشرفة التربوية للمعلمة الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها " بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٧٧ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٦٦). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على توضيح المشرفة التربوية للمعلمة الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها.

١٣- جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي" مساعدة المشرفة التربوية المعلمة على ادراك مشكلات الطالبات وحاجاتهم المختلفة" بالمرتبة الثالثة عشر بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٦٧ من ٥)، وانحراف معياري (١,١١٣). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على مساعدة المشرفة التربوية المعلمة على ادراك مشكلات الطالبات وحاجاتهم المختلفة.

١٤- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي" تساعد المشرفة التربوية المعلمة على التفريق بين الأهداف العامة للمادة والأهداف المرحلية والأهداف السلوكية " بالمرتبة الرابعة عشر بين العبارات المتعلقة بالإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٥١ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٠٠). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على مساعدة المشرفة التربوية المعلمة على التفريق بين الأهداف العامة للمادة والأهداف المرحلية والأهداف السلوكية.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي نص على الآتي:

ما عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

للتعرف على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد مجتمع البحث على العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	تشجيع المشرفة التربوية المعلمة على التنمية المهنية.	ك	–	٣	١٠	٣٠	٢٧	٤,١٦	٠,٨٢٨	٣
		٪	–	٤,٣	١٤,٣	٤٢,٩	٣٨,٦			
٢	التنسيق من قبل المشرفة التربوية مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة.	ك	١	٤	٦	١٩	٤٠	٤,٣٣	٠,٩٥٩	٢
		٪	١,٤	٥,٧	٨,٦	٢٧,١	٥٧,١			
٣	متابعة المشرفة التربوية لأساليب وطرق التدريس التي تستخدمها المعلمة والعمل على تطويرها.	ك	١	٦	٤	٣١	٢٨	٤,١٣	٠,٩٦٢	٦
		٪	١,٤	٨,٦	٥,٧	٤٤,٣	٤٠,٠			
٤	مناقشة المشرفة التربوية المعلمة في أساليب تقويم الخطة والدروس والطالبات.	ك	١	٧	١٠	٣٠	٢٢	٣,٩٣	٠,٩٩٧	٨
		٪	١,٤	١٠,٠	١٤,٣	٤٢,٩	٣١,٤			
٥	تنسيق المشرفة التربوية لعقد لقاءات دورية توجيهية (فردية وجماعية) للمعلمات.	ك	٣	٤	٦	٢٣	٣٤	٤,١٦	١,٠٨٥	٤
		٪	٤,٣	٥,٧	٨,٦	٣٢,٩	٤٨,٦			
٦	تزويد المشرفة التربوية المعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن المهني.	ك	١	٤	٨	٢٩	٢٨	٤,١٣	٠,٩٣١	٥
		٪	١,٤	٥,٧	١١,٤	٤١,٤	٤٠,٠			
٧	إبداء المشرفة التربوية الملاحظات للمعلمة بعد انتهاء الدرس.	ك	–	٢	٤	٣١	٣٣	٤,٣٦	٠,٧٢٣	١
		٪	–	٢,٩	٥,٧	٤٤,٣	٤٧,١			
٨	متابعة المشرفة التربوية المعلمة فيما تواجهه من صعوبات	ك	٢	٤	١٤	٢١	٢٩	٤,٠١	١,٠٥٦	٧
		٪	٢,٩	٥,٧	٢٠,٠	٣٠,٠	٤١,٤			
المتوسط الحسابي العام								٤,١٥	٠,٧٧٥	

يتضح من الجدول رقم (٩) الآتي:

أ) بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية (٤,١٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق أي أن أفراد مجتمع البحث موافقات على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو شاهين (٢٠١١م) والتي أظهرت أن درجة مساهمة المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين على المجالات المذكورة في الاستبانة ككل متوسطة. كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات لصالح المعلمين الذين يحملون أهلية التعليم الابتدائي.

ب) أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع البحث على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٩٣ إلى ٤,٣٦) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين (الرابعة والخامسة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢٠ إلى ٥) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافق) على أداة البحث، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع البحث موافقات بشدة على عبارتين من العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٤,٣٣ إلى ٤,٣٦) وهذه متوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير تبدأ من (٤,٢٠ إلى ٥) والتي تشير إلى درجة موافق بشدة على أداة البحث، وفيما يلي عرض لهذه العبارات:

١- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي" إبداء المشرفة التربوية الملاحظات للمعلمة بعد انتهاء الدرس" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٣٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٢٣). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث بشدة على إبداء المشرفة

التربوية الملاحظات للمعلمة بعد انتهاء الدرس. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وذلك أن المشرفة لابد أن ترى أولاً ما تقوم به المعلم خلال تقديم الدرس وعرضه للطالبات حتى تتمكن من إبداء ملاحظتها حول أداء المعلمة، وطريقة تقديمها للدرس.

٢- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي "التنسيق من قبل المشرفة التربوية مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٣٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٥٩). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث بشدة على وجود تنسيق من قبل المشرفة التربوية مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة. وترى الباحثة أن المشرفة تحرص على التنسيق مع المعلمة حتى تكون على استعداد جيد لتقلي ملاحظات المشرفة والاستفسار منها على ما يواجهها من صعوبات داخل الفصل التعليمي، وهو ما أشار إليه (القضاة؛ المومني، ٢٠٠٩م) من دور المشرفة التربوية يتمثل مساعدة المعلمات على النمو الذاتي، مع تنسيق جهودهم ونقل الخبرات بين بعضهم البعض.

كما يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أفراد عينة البحث موافقات على ستة عبارات من العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٩٣ إلى ٤,١٦) وهذه متوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ من (٣,٤٠ إلى ٤,١٩) والتي تشير إلى درجة موافق على أداة البحث، وفيما يلي عرض لهذه العبارات:

١- جاءت العبارة رقم (١)، وهي" تشجيع المشرفة التربوية المعلمة على التنمية المهنية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,١٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٢٨). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على تشجيع المشرفة التربوية المعلمة على التنمية المهنية. وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى حرص المشرفة على دعم

وتشجيع المعلمة وذلك لدفعها نحو التنمية المهنية المستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفاضل (٢٠١٤م) والتي أشارت إلى أن المشرفين يمارسون دورهم في تطوير وتنمية المعلمين مهنياً بدرجة عالية.

٢- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي" تنسيق المشرفة التربوية لعقد لقاءات دورية توجيهية (فردية وجماعية) للمعلمات" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,١٦ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٨٥). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على تنسيق المشرفة التربوية لعقد لقاءات دورية توجيهية (فردية وجماعية) للمعلمات. وترى الباحثة أن ذلك يرجع لحرص المشرفة على وجود علاقة مستمرة بينها وبين المعلمات لمواجهة مستجدات العمل التعليمي، ومتابعة التطورات المختلفة، وتقديم التوجيهات. وهو ما أشار إليه (القضاة؛ المومني، ٢٠٠٩م) من حرص المشرفة التربوية على تنسيق جهودها مع المعلمات ونقل الخبرات بين بعضهم البعض.

٣- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي" تزويد المشرفة التربوية المعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن المهني" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,١٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٣١). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على تزويد المشرفة التربوية المعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن المهني.

٤- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي" متابعة المشرفة التربوية لأساليب وطرق التدريس التي تستخدمها المعلمة والعمل على تطويرها" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,١٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦٢). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة

البحث على متابعة المشرفة التربوية لأساليب وطرق التدريس التي تستخدمها المعلمة والعمل على تطويرها.

٥- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي" متابعة المشرفة التربوية المعلمة فيما تواجهه من صعوبات" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٥٦). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على متابعة المشرفة التربوية المعلمة فيما تواجهه من صعوبات.

٦- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي" مناقشة المشرفة التربوية المعلمة في أساليب تقويم الخطة والدروس والطالبات " بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٩٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩٧). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على مناقشة المشرفة التربوية المعلمة في أساليب تقويم الخطة والدروس والطالبات.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي نص على الآتي:

ما طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

للتعرف على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد مجتمع البحث على العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	تقوم المشرفة التربوية بالاطلاع على دفتر التحضير بشكل دوري ومستمر.	ك	٢	٩	١٠	٢٧	٢٢	٣,٨٣	١,١٠٣	٥
		٪	٢,٩	١٢,٩	١٤,٣	٣٨,٦	٣١,٤			
٢	تستفسر المشرفة التربوية عن موضوع الدرس الحالي ووحدته الدراسية.	ك	–	٤	١٢	٣٨	١٦	٣,٩٤	٠,٧٩٦	٣
		٪	–	٥,٧	١٧,١	٥٤,٣	٢٢,٩			
٣	تشارك المشرفة التربوية في الملاحظة و المرور على الطالبات أثناء قيامهن بالتطبيق العملي للدرس.	ك	٣	٦	١٤	٢٧	٢٠	٣,٧٩	١,٠٨٩	٧
		٪	٤,٣	٨,٦	٢٠,٠	٣٨,٦	٢٨,٦			
٤	تشارك المشرفة التربوية في استعراض محتويات أعمال الطالبات ونقدها.	ك	٤	٣	٢١	٢٥	١٧	٣,٦٩	١,٠٧١	٩
		٪	٥,٧	٤,٣	٣٠,٠	٣٥,٧	٢٤,٣			
٥	تقوم المشرفة التربوية بمناقشة الانتاج الفني للطالبات مع المعلمة.	ك	٥	٦	١٦	٢٥	١٨	٣,٦٤	١,١٦٨	١٠
		٪	٧,١	٨,٦	٢٢,٩	٣٥,٧	٢٥,٧			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٦	تقوم المشرفة التربوية بتوجيه المعلمة لعلاج السلبيات التي تظهر من خلال أعمال الطالبات الفنية.	ك	٤	٣	٢٢	٢١	٢٠	٣,٧١	١,١٠٥	٨
		٪	٥,٧	٤,٣	٣١,٤	٣٠,٠	٢٨,٦			
٧	تشجع المشرفة التربوية المعلمة بالمشاركة في الأنشطة والتعاون مع الادارة والزميلات.	ك	١	٦	١٩	٢٣	٢١	٣,٨١	١,٠١١	٦
		٪	١,٤	٨,٦	٢٧,١	٣٢,٩	٣٠,٠			
٨	تُقوِم المشرفة التربوية المعلمة بأسلوب علمي مقنع .	ك	٢	١	١١	٣١	٢٥	٤,٠٩	٠,٩١٣	١
		٪	٢,٩	١,٤	١٥,٧	٤٤,٣	٣٥,٧			
٩	تُطلع المشرفة التربوية المعلمة على تقرير تقويمها في الأداء الوظيفي	ك	٤	٦	١٢	٢٤	٢٤	٣,٨٣	١,١٦٧	٤
		٪	٥,٧	٨,٦	١٧,١	٣٤,٣	٣٤,٣			
١٠	تتقبل المشرفة التربوية مناقشة واعتراض المعلمة في بعض فقرات تقييم أدائها الوظيفي.	ك	٢	٣	١٦	٢٠	٢٩	٤,٠١	١,٠٤٢	٢
		٪	٢,٩	٤,٣	٢٢,٩	٢٨,٦	٤١,٤			
المتوسط الحسابي العام								٣,٨٣	٠,٨٣٨	–

يتضح من الجدول رقم (١٠) الآتي:

أ) بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية (٣,٨٣ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق أي أن أفراد مجتمع البحث موافقات على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

ب) أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع البحث على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٦٤ إلى ٤,٠٩) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢٠ إلى ٥) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافق) على أداة البحث، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع البحث موافقات على جميع العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، مما يوضح تجانس وجهات نظر أفراد مجتمع البحث على عبارات هذا المحور:

١- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي" تُقوِم المشرفة التربوية المعلمة بأسلوب علمي مقنع" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩١٣). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على قيام المشرفة التربوية المعلمة بأسلوب علمي مقنع. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن المشرفة تقوم بتوجيه المعلمة من خلال أسلوب منطقي ومقنع حتى تؤتي التوجيهات ثمرتها.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي" تتقبل المشرفة التربوية مناقشة واعتراض المعلمة في بعض فقرات تقييم أدائها الوظيفي" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٤,٠١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٤٢). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على قبول المشرفة التربوية مناقشة واعتراض المعلمة في بعض فقرات تقييم أدائها

الوظيفي. وترى الباحثة أن ذلك يرجع لحرص المشرفة على إفادة المعلمة بأوجه القصور في أدائها حتى تتمكن من العمل على تحسين هذا القصور.

٣- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي" تستفسر المشرفة التربوية عن موضوع الدرس الحالي ووحدته الدراسية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٩٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٩٦). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على المشرفة التربوية تستفسر عن موضوع الدرس الحالي ووحدته الدراسية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعد نتيجة منطقية حتى تتمكن المشرفة من تقييم أداء المعلمة من حيث تقديم الدرس المقدم للأهداف المنشودة منه.

٤- جاءت العبارة رقم (٩)، وهي" تُطلع المشرفة التربوية المعلمة على تقرير تقويمها في الأداء الوظيفي " بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٨٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٦٧). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على تُطلع المشرفة التربوية المعلمة على تقرير تقويمها في الأداء الوظيفي.

٥- جاءت العبارة رقم (١)، وهي" تقوم المشرفة التربوية بالاطلاع على دفتر التحضير بشكل دوري ومستمر " بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٨٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٠٣). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على قيام المشرفة التربوية بالاطلاع على دفتر التحضير بشكل دوري ومستمر.

٦- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي" تشجع المشرفة التربوية المعلمة بالمشاركة في الأنشطة والتعاون مع الادارة والزميلات " بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٨١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠١١). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على تشجيع المشرفة التربوية المعلمة بالمشاركة في الأنشطة والتعاون مع الادارة والزميلات.

٧- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي" تشارك المشرفة التربوية في الملاحظة و المرور على الطالبات أثناء قيامهن بالتطبيق العملي للدرس " بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٧٩ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٨٩). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على مشاركة المشرفة التربوية في الملاحظة والمرور على الطالبات أثناء قيامهن بالتطبيق العملي للدرس.

٨- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي" تقوم المشرفة التربوية بتوجيه المعلمة لعلاج السلبيات التي تظهر من خلال أعمال الطالبات الفنية" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٧١ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٠٥). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على قيام المشرفة التربوية بتوجيه المعلمة لعلاج السلبيات التي تظهر من خلال أعمال الطالبات الفنية.

٩- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي" تشارك المشرفة التربوية في استعراض محتويات أعمال الطالبات ونقدها " بالمرتبة التاسعة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٦٩ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٧١). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على مشاركة المشرفة التربوية في استعراض محتويات أعمال الطالبات ونقدها.

١٠- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي" تقوم المشرفة التربوية بمناقشة الإنتاج الفني للطالبات مع المعلمة " بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٦٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٦٨). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على قيام المشرفة التربوية بمناقشة الانتاج الفني للطالبات مع المعلمة.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

والذي نص على الآتي:

ما المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد مجتمع البحث على العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية.	ك	٢	٨	١٦	٢٠	٢٤	٣,٨٠	١,١٢٤	٢
		٪	٢,٩	١١,٤	٢٢,٩	٢٨,٦	٣٤,٣			
٢	ضعف قدرة المشرفة على توفير أي مساعدات تعين المعلمة على تنفيذ أهداف الخطط والدروس.	ك	٤	١٣	١٣	١٥	٢٥	٣,٦٣	١,٢٩٩	٣
		٪	٥,٧	١٨,٦	١٨,٦	٢١,٤	٣٥,٧			
٣	تدني حرص المشرفة على الاطلاع والقراءة لتحديث معلوماتها في مجال التربية الفنية.	ك	٥	١٦	٢٠	١٧	١٢	٣,٢١	١,١٩٠	٦
		٪	٧,١	٢٢,٩	٢٨,٦	٢٤,٣	١٧,١			
٤	قلة وعي المشرفة بالبرامج الإشرافية المعاصرة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية.	ك	٥	١٧	١٦	١٥	١٧	٣,٣١	١,٢٨٠	٥
		٪	٧,١	٢٤,٣	٢٢,٩	٢١,٤	٢٤,٣			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٥	قصور إمكانيات المشرفة في تزويد المعلمات بأحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهن.	ك	٥	١٥	١٥	٢١	١٤	٣,٣٤	١,٢٢٦	٤
		٪	٧,١	٢١,٤	٢١,٤	٣٠,٠	٢٠,٠			
٦	تجاهل المسؤولين في الوزارة لمقترحات وملاحظات المشرفة التربوية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية للتربية الفنية.	ك	٣	٤	١٦	١٩	٢٨	٣,٩٣	١,١٢١	١
		٪	٤,٣	٥,٧	٢٢,٩	٢٧,١	٤٠,٠			
٧	قلة عدد زيارات المشرفة التربوية للمعلمة لمتابعة تنفيذ خطط ودروس منهج التربية الفنية.	ك	٧	١٩	٢٢	٩	١٣	٣,٠٣	١,٢٥١	٧
		٪	١٠,٠	٢٧,١	٣١,٤	١٢,٩	١٨,٦			
المتوسط الحسابي العام								٣,٤٦	٠,٩٨٣	

يتضح من الجدول رقم (١١) الآتي:

أ) بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية (٣,٤٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق أي أن أفراد مجتمع البحث موافقات على أن هناك معوقات تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحميد (١٤٢٧هـ) والتي أظهرت أهم المعوقات التي تحد من فاعلية برنامج الإشراف التربوي في مادة التربية الفنية مرتبة ترتيباً تنازليا وهي: ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية والتي يقترحها المشرف لرفع كفاءة معلمي التربية الفنية، ضعف قدرة المشرف على توفير أي مساعدات تعين المعلم على تنفيذ أهداف البرنامج.

ب) أن هناك تباين في درجة موافقة أفراد مجتمع البحث على المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٠٣ إلى ٣,٩٣) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين (الثالثة، والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع البحث موافقات على ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٦٣ إلى ٣,٩٣) وهذه متوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ من (٣,٤٠ إلى ٤,١٩) والتي تشير إلى درجة موافق على أداة البحث، وفيما يلي عرض لهذه العبارات:

١- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي "تجاهل المسؤولين في الوزارة لمقترحات وملاحظات المشرفة التربوية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية للتربية الفنية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٩٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٢١). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على تجاهل المسؤولين في الوزارة لمقترحات وملاحظات المشرفة التربوية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية للتربية الفنية. وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى التزام المسؤولين في الوزارة باللوائح والأنظمة التي تتصف نوعاً ما بالجمود وهو ما لا يتيح التفاعل مع ما تقدمه المشرفة التربوية من مقترحات.

٢- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي "ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٨٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٢٤). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى وجود توجه عام بعد وجود اهتمام كبير بمادة التربية الفنية ومعلماتها.

٣- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي" ضعف قدرة المشرفة على توفير أي مساعدات تعين المعلمة على تنفيذ أهداف الخطط والدروس" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٦٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٩٩). وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على ضعف قدرة المشرفة على توفير أي مساعدات تعين المعلمة على تنفيذ أهداف الخطط والدروس.

كما يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أفراد عينة البحث محايدات على أربعة عبارات من العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٠٣ إلى ٣,٣٤) وهذه متوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ من (٢,٦٠ إلى ٣,٣٩) والتي تشير إلى درجة محايد على أداة البحث، وفيما يلي عرض لهذه العبارات:

١- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي" قصور إمكانيات المشرفة في تزويد المعلمات بأحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهن" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٣٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٢٦). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة البحث على وجود قصور في إمكانيات المشرفة في تزويد المعلمات بأحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهن. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود لضعف الموارد المتاحة للمشرفات التربية الفنية، وضعف اهتمام الجهات المسؤولة بالوزارة لتوفير هذه الموارد.

٢- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي" قلة وعي المشرفة بالبرامج الإشرافية المعاصرة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٣١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٨٠). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة البحث على قلة وعي المشرفة بالبرامج الإشرافية المعاصرة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع لضعف الاهتمام بتوفير البرامج والدورات التدريبية لمشرفات التربية الفنية.

٣-جاءت العبارة رقم (٣)، وهي" تدني حرص المشرفة على الاطلاع والقراءة لتحديث معلوماتها في مجال التربية الفنية" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٢١ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٩٠). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة البحث على تدني حرص المشرفة على الاطلاع والقراءة لتحديث معلوماتها في مجال التربية الفنية.

٤- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي" قلة عدد زيارات المشرفة التربوية للمعلمة لمتابعة تنفيذ خطط ودروس منهج التربية الفنية" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، بمتوسط حسابي (٣,٠٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٥١). وهذه النتيجة تدل على محايدة أفراد عينة البحث على قلة عدد زيارات

المحـــور الخـــامـــس

خلاصة البحث وأبرز النتائج والتوصيات والمقترحات

يشتمل هذا الفصل على ملخص البحث، وأهم النتائج التي توصل إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: خـــلاصـــة البحـــث:

احتوى هذا البحث على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

وتناول **الفصل الأول** كمدخل للبحث مشكلة البحث وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.

وتناولت الباحثة في هذا الفصل مفاهيم البحث وحددت أهداف دراسته، والتي تمثلت في التعرف على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، كما هدفت إلى التعرف على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، وسعت كذلك إلى التعرف على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، كما هدفت إلى الوقوف على المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية.

ولتحقيق هذه الأهداف سعت البحث إلى الإجابة على الأسئلة التالية:-

١- ما الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

٢- ما عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية ؟

٣- ما طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

٤- ما المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية؟

أما **الفصل الثاني** فقد ناقش الإطار النظري للبحث كما أشتمل على الدراسات السابقة للبحث وقامت الباحثة بالتعقيب عليها.

وتناول **الفصل الثالث** منهجية البحث وإجراءاتها، وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت الباحثة مجتمع وعينة البحث المستهدف، وبينت الباحثة في هذا الفصل كيفية إعداد أداة البحث (الاستبانة)، وأوضحت بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بتطبيق أداة دراسته، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث.

أما **الفصل الرابع** فقد تناول عرض وتحليل نتائج البحث متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها بالدراسات السابقة.

وفي **الفصل الخامس** من هذا البحث قامت الباحثة بتلخيص البحث، وعرض أهم نتائجه، واقترح أبرز توصياته.

ثانياً: نتـــائـــج البحـــث:

توصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أهم النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع البحث:

١-أظهرت النتائج أن (٤٩) من أفراد البحث يمثلن ما نسبته (٦١,٧٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث مؤهلهن الدراسي بكالوريوس.

٢- بينت النتائج أن (٣٢) من أفراد مجتمع البحث يمثلن ما نسبته (٤٥,٧٪) من إجمالي أفراد مجتمع البحث عدد سنوات خبرتهن (أكثر من ٢٠ سنة).

أهم النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث:

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية؟

أظهرت النتائج أن أفراد مجتمع البحث موافقون على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، اشتمل هذا المحور على أربعة عشر عبارة بينت النتائج أن أفراد مجتمع البحث موافقون عليها جميعها وتتمثل في العبارات التالية:

١- توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية شرح الدرس والتنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة.

٢- توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التقديم للدروس (الإثارة قبل الدرس).

٣- ترشد المشرفة التربوية المعلمة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية.

٤- توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية استخدام الخامات المختلفة في دروس التربية الفنية.

٥- تشجع المشرفة التربوية المعلمة على اختيار وسائل تعليمية بديلة وابتكار أخرى جديدة

٦- إرشاد المشرفة التربوية المعلمة إلى أهمية تنظيم ونظافة البيئة التعليمية داخل غرفة المرسم.

٧- توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية تقويم الخطة والدروس تباعاً.

٨- توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التخطيط والتحضير للدروس.

٩- توجه المشرفة التربوية المعلمة لأساليب تحقيق أهداف الدروس (الأهداف السلوكية).

١٠- توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهداف المرحلة التي تقوم بالتدريس فيها.

١١- توجيه المشرفة التربوية المعلمة على أهمية التعاون مع الادارة والمعلمات وأمهات الطالبات.

١٢- توضح المشرفة التربوية للمعلمة الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها.

١٣- مساعدة المشرفة التربوية المعلمة على إدراك مشكلات الطالبات وحاجاتهم المختلفة.

١٤- تساعد المشرفة التربوية المعلمة على التفريق بين الأهداف العامة للمادة والأهداف المرحلية والأهداف السلوكية.

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي: ما عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين اداء معلمة التربية الفنية؟

أوضحت النتائج أن أفراد مجتمع البحث موافقات على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، اشتمل هذا المحور على ثمانية عبارات، بينت النتائج أن أفراد مجتمع البحث موافقات بشدة على عبارتين من العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية والتي تمثلت في:

١- إبداء المشرفة التربوية الملاحظات للمعلمة بعد انتهاء الدرس.

٢- التنسيق من قبل المشرفة التربوية مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة.

بينما أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث موافقات على ستة عبارات من العبارات المتعلقة بعمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، والتي تمثلت في العبارات التالية:

١- تم تشجيع المشرفة التربوية المعلمة على التنمية المهنية.

٢- تنسيق المشرفة التربوية لعقد لقاءات دورية توجيهية (فردية وجماعية) للمعلمات.

٣- تزويد المشرفة التربوية المعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن المهني.

٤- متابعة المشرفة التربوية لأساليب وطرق التدريس التي تستخدمها المعلمة والعمل على تطويرها.

٥- متابعة المشرفة التربوية المعلمة فيما تواجهه من صعوبات.

٦- مناقشة المشرفة التربوية المعلمة في أساليب تقويم الخطة والدروس والطالبات.

اهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي: ما طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين اداء معلمة التربية الفنية؟

أظهرت النتائج أن أفراد مجتمع البحث موافقات على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، اشتمل هذا المحور على عشرة عبارات، أوضحت النتائج أن أفراد مجتمع البحث موافقات على جميع العبارات المتعلقة بطرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية، والتي تمثلت في العبارات التالية:

١- تُقوِم المشرفة التربوية المعلمة بأسلوب علمي مقنع.

٢- تتقبل المشرفة التربوية مناقشة واعتراض المعلمة في بعض فقرات تقييم أدائها الوظيفي.

٣- تستفسر المشرفة التربوية عن موضوع الدرس الحالي ووحدته الدراسية.

٤- تُطلع المشرفة التربوية المعلمة على تقرير تقويمها في الأداء الوظيفي.

٥- تقوم المشرفة التربوية بالاطلاع على دفتر التحضير بشكل دوري ومستمر.

٦- تشجع المشرفة التربوية المعلمة بالمشاركة في الأنشطة والتعاون مع الإدارة والزميلات.

٧- تشارك المشرفة التربوية في الملاحظة والمرور على الطالبات أثناء قيامهن بالتطبيق العملي للدرس.

٨- تقوم المشرفة التربوية بتوجيه المعلمة لعلاج السلبيات التي تظهر من خلال أعمال الطالبات الفنية.

٩- تشارك المشرفة التربوية في استعراض محتويات أعمال الطالبات ونقدها.

١٠- تقوم المشرفة التربوية بمناقشة الانتاج الفني للطالبات مع المعلمة.

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على الآتي: ما المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية؟

أظهرت النتائج أن أفراد مجتمع البحث موافقات على أن هناك معوقات تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، اشتمل هذا المحور على سبعة عبارات، أوضحت النتائج أفراد مجتمع البحث موافقات على ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، والتي تمثلت في المعوقات التالية:

١- تجاهل المسؤولين في الوزارة لمقترحات وملاحظات المشرفة التربوية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية للتربية الفنية.

٢- ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية.

٣- ضعف قدرة المشرفة على توفير أي مساعدات تعين المعلمة على تنفيذ أهداف الخطط والدروس.

أوضحت نتائج البحث أن أفراد عينة البحث محايدات على أربعة عبارات من العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية، وتمثلت هذه المعوقات في:

١- قصور إمكانيات المشرفة في تزويد المعلمات بأحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهن.

٢- قلة وعي المشرفة بالبرامج الإشرافية المعاصرة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية.

٣- تدني حرص المشرفة على الاطلاع والقراءة لتحديث معلوماتها في مجال التربية الفنية.

٤- قلة عدد زيارات المشرفة التربوية للمعلمة لمتابعة تنفيذ خطط ودروس منهج التربية الفنية.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية.

٢- العمل على زيادة وعي المشرفة بالبرامج الإشرافية المعاصرة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية.

٣- ضرورة زيادة إمكانيات المشرفة والتي تتمثل في أحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهن.

٤- ضرورة وجود تنسيق من قبل المشرفة التربوية مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة.

٥- زيادة عدد زيارات المشرفة التربوية للمعلمة لمتابعة تنفيذ خطط ودروس منهج التربية الفنية.

٦- ضرورة قيام المشرفات التربويات بالاطلاع على دفتر التحضير بشكل دوري ومستمر.

٧- تشجيع المشرفة التربوية للمعلمة بالمشاركة في الأنشطة والتعاون مع الادارة والزميلات.

٨- ضرورة تزويد المشرفة التربوية للمعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن المهني.

رابعاً: مقترحات لدراسات مستقبلية:

١- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مدن أخرى بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الخير، جمال عبدالرزاق.(١٤١٩هـ). **مدخل إلى التربية الفنية**، ط٢، بيشة: مكتبة الخبتي الثقافية.
- الحارثي، علي محمد.(٢٠٠١م). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بالطائف، **مجلة كلية التربية**، ع٢٥، ج٢، ٢٠٠١، ص ص ١٠٩-١٣٥.
- حجي، أحمد إسماعيل.(١٩٩٤م). **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسين، سلامة؛ عوض الله، عوض سليمان.(٢٠٠٦م). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الحميد، ماجد.(١٤٢٧هـ). **فاعلية برنامج الإشراف التربوي في التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود: كلية التربية.
- الخطيب، رداح وآخرون. (١٩٨٧م). **الإدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)**. الأردن، عمان: دار الندوة للنشر والتوزيع.
- الدوسري، بدر سالم مبارك.(١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، الرياض: جامعة الملك سعود.
- الرويلي، عطاالله؛ السرحان، خالد علي.(٢٠١٦م). **دور مقترح للمشرف التربوي في تفعيل المختبر الافتراضي في ضوء معايير ضمان الجودة بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية**، دراسات - العلوم التربوية - الأردن، مج٤٣، ص ص٨٨٩-٩٠٨.
- زقزوق، فيصل.(٢٠٠٧م). **صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- السعايدة، مهى؛ السعايدة، جهاد؛ الكايد، ركان. (٢٠١٢م). المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج٢٠، ع٢، ص ص ٢٣٧ - ٢٧٤.
- الشراري، جمال صبيح دايش.(٢٠١٤م). **دور مشرف الإدارة المدرسية في تطوير أداء مديري المدارس من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الجوف**، التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٥٨، ج٣، ص ص ١٨٩-٢٣٥.
- الشراري، خالد جويس.(٢٠١١م). **المشكلات التربوية التي تواجه أقطاب العملية التربوية**، ط١، دار الكتاب الثقافي.
- الشربيني، غادة.(٢٠٠٧م). **دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**، بحث منشور، أبها: كلية التربية للبنات.
- الشهري، خالد محمد.(٢٠١٤م). **تجديد الإشراف التربوي**، الدمام: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشهري، عبدالله ظافر.(٢٠٠٦م). فعالية مشرف التربية الميدانية للتربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين في كلية التربية جامعة الملك سعود، **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** - مصر، مج١٦، ع٦٦، ص ص ١٤٨-١٧٧.
- الطائي، سلوى؛ عبد، سهيل. (٢٠١٠م). مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، جامعة بابل، ١٨ (٤)، العراق، ص ص ١٠٤٤-١٠٥٦.
- العبد الكريم ، راشد بن حسين (١٤٢٤هـ). الإشراف التربوي : معوقات، ونموذج مقترح، مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي جازان ١-٣ محرم ١٤٢٤هـ ، **مجلة المعرفة**، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
- عبد الأحد، ظهير أحمد.(١٤٢٨هـ). **مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود - كلية التربية.

- عبيدات، ذوقان وآخرون.(٢٠٠٦م). **البحث العلمي : مفهومه – أدواته – أساليبه**، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العتوم، منذر سامح.(٢٠١٣م). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش، **المجلة الأردنية للفنون**، مج٦، ع٤، ص ص ٤٨٩-٥٢٢.
- عزام، أبو العباس محمود.(١٤١٩هـ). **تاريخ التربية الفنية ونظرياتها**، ط١، الرياض: دار ابن سيناء للنشر.
- العوض، سلطي.(١٩٩٦م). **الكفايات اللازمة للمشرف التربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة اليرموك.
- الغامدي، أحمد بن عبدالله عطيه قران.(٢٠١٣م). **واقع ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ع٣٣، ج١، ص ص ٩٧-١٤٢.
- الغامدي، حافظ عبدالله عايد.(١٤٢٩هـ). **دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية**، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج والإشراف التربوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الغامدي، عبد الخالق.(٢٠٠٦م). **الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- فادن، سميرة عبدالملك طاهر.(١٤٢٣هـ). **أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى – كلية التربية.
- الفاضل، محمد محمود.(٢٠١٤م). دور المشرف التربوي في تطوير وتنمية المعلمين مهنياً بمدارس محافظة جرش الحكومية من وجهة نظرهم، **مجلة القراءة والمعرفة** – مصر، ع١٥٧، ص ص ١٧٣-٢٠١ .
- فان دالين، ديو بولد (٢٠٠٧م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- القضاة، محمد علي؛ المومني، خالد سليمان.(٢٠٠٩م). **معالم في الفكر الإداري**، ط١، دار الكتاب الثقافي.
- مبارك، عبدالحكيم موسى.(١٤١٧هـ). **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، الجيزة: مطبعة العمرانية للأوفست.
- محمد، جمال مصطفى.(٢٠٠٤م). **دراسة تقويمية لدور المشرف على الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر – كلية التربية.
- محمد، يحيى موسى.(٢٠١٠م). **الإشراف التربوي بالسودان والمملكة العربية السعودية**، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي –جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- المرشود، أشواق بنت عبد العزيز سليمان.(٢٠١٦م). **واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي في الرياض**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- مطارنه، زينب فضيل.(٢٠١٥م). **معوقات الإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن**، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن.
- المغيدي، حسن.(١٩٩٧م). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية، **مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر**، مج٦، ع١٢، ص ص١٠– ٦٧.
- منصور، عصام محمد.(٢٠٠٩م). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم الجديد "دراسة حالة على مديرية تربية عمان الثانية والرابعة"، **مجلة كلية التربية** – جامعة عين شمس، ع٣٣، ج٢، ص ص ٦٢٧–٦٥٧.
- موسى، فاتن فهمي .(٢٠١١م). **المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبل علاجها**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: غزة.
- وزارة المعارف.(١٤١٨هـ). **الآلية الجديدة المقترحة في الإشراف التربوي**، الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Helvacı, I. (2012) Theoretical and Practice Errors at Elementary Art Education. In 4th WORLD CONFERENCE ON EDUCATIONAL SCIENCES (WCES- 2012) 02-05 February 2012 Barcelona, Procedia - Social and Behavioral Sciences. Spain
- Mina, H. & Pegah, J. & Sabzali M. (2012) Causes of the Decline of Contemporary Art Education in Iran. International Conference The future of Education 2nd edition Florence, 7 - 8 June 2012: Pixel organizes international conferences. Italy.
- Nasca , Don (2006) , Chairman , dept of educational research , state university of New York, Educational Leadership , EBSCO Publishing 2006.
- Richardson, K., (2011). What's Missing in Art Education? Aparadox: Art Making without Creativity. International Center for Studies in Creativity.
- Sivan , A . Chan , D . (2003). Supervised Teaching Practice As a Partnership .(2) , Process:Perceptions Mentoring and Tutoring , Hong Kong.

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولية

استبانة بعنوان

دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

سعادة الدكتور/ وفقه الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي أن أضع بين أيديكم استبانة تتعلق بدراسة مشكلات السنة التحضيرية حيث تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان :" **دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**" وذلك استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة (الماجستير).

ويهدف البحث دراسة إلى تحقيق ما يلي :

١- التعرف على الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٢- التعرف على عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٣- التعرف على طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٤- الوقوف على المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية.

ولإتمام هذا البحث قامت الباحثة ببناء هذه الاستبانة التي تتكون من أربعة محاور كما يلي:

١- **المحور الأول:** الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٢- **المحور الثاني:** عمليات التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية..

٣- **المحور الثالث:** طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية.

٤- **المحور الرابع:** المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية.

وستستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وفق الدرجات الآتية :

م	العبارات التي تصف دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا

ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع والخبرة، فإنه يتقدم إليكم بأداة البحث (الاستبانة) بغية تحكيمكم لها وإبداء ملاحظاتكم حولها، ومدى وضوح عباراتها ودقتها، واقتراح أي تعديلات أو إضافات ترونها مناسبة.

مع خالص شكري وتقديري،،،

الباحثة

أولاً: البيـــــانـــات الأوليـــــة:

فضلاً يرجى الإجابة على البيانات التالية بوضع علامة (✓) في المربع المقابل للإجابة المناسبة:

المتغـــــيرات الشخصيـــة:

(١) المؤهل الدراسي:

١- معهد ( )

٢- بكالوريوس ( )

٣- ماجستير ( )

٤- دكتوراه ( )

(٢) الخـــــبرة:

١- أقل من ٥ سنة ( )

٢- من ٥ - ١٠ سنة ( )

٣- أكبر من ٢٠ سنة ( )

المحور الأول: الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	توضح للمعلمة أهداف المرحلة التي تقوم بالتدريس فيها.					
٢	توضح للمعلمة الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها.					
٣	تساعد المعلمة على التفريق بين الأهداف والوسائل.					
٤	توجه المعلمة لأساليب تحقيق الأهداف الخاصة بكل درس.					
٥	ترشد المعلمات إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة.					
٦	مساعدة المعلمة على إدراك مشكلات النشىء وحاجاتهم إدراكاً واضحاً.					
٧	توجيه المعلمة خلال إعداد خطة التدريس للفصل الدراسي.					
٨	تشجيع المعلمة على اختيار وسائل تعليمية بديلة وابتكار أخرى جديدة.					
٩	إرشاد معلمات التربية الفنية إلى الأنماط المختلفة في تنظيم البيئة التعليمية الصفية.					
١٠	توجيه المعلمات للتعاون وتكوين علاقات طيبة مع الزملاء والرؤساء.					

المحور الثاني: التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية:

م	العبـــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	تنسيق وتوجيه النمو الذاتي للمعلمات بما يحسن قدرتهم على تحقيق الأهداف بشكل أفضل.					
٢	مشاركة المعلمة في إعداد الخطة الدراسية للعام الدراسي.					
٣	التنسيق مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة.					
٤	متابعة أساليب وطرق التدريس التي تستخدمها المعلمة في أداء عملها.					
٥	مناقشة المعلمة في أسس تقويم الطالبات التي تقوم بتطبيقها.					
٦	عقد المشرفة لاجتماعات توجيهية للمعلمات لمناقشة سير العمل.					
٧	التنسيق مع للمعلمة لاستخدام الوسائل والطرق التعليمية الحديثة في تدريس التربية الفنية.					
٨	تزويد المعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن.					
٩	إبداء الملاحظات التدريسية بعد انتهاء الدرس.					
١٠	المتابعة مع المعلمة فيما يواجهها من صعوبات تدريسية.					

المحور الثالث: طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	تقوم المشرفة بالاطلاع على دفتر التحضير.					
٢	تستفسر المشرفة عن موضوع الدرس الحالي ووحدته الدراسية.					
٣	تصاحب المشرفة المعلمة إلى غرفة التربية الفنية قبل دخول الطالبات.					
٤	تشارك المشرفة في المرور على الطالبات أثناء قيامهن بالتطبيق العملي.					
٥	تشارك المشرفة في جمع كراسات الطالبات واستعراض محتوياتها.					
٦	تقوم المشرفة بمناقشة إنتاج الطالبات مع المعلمة.					
٧	تشيد المشرفة بما ظهر من إيجابيات لدى الطالبات.					
٨	تقوم المشرفة بتوجيه المعلمة لعلاج السلبيات التي تظهر من خلال أعمال الطالبات.					
٩	تهتم المشرفة بما تعده المعلمة من الوسائل التعليمية.					
١٠	تشجع المشرفة المعلمة بالمشاركة في الأنشطة والتعاون مع الإدارة والزميلات.					
١١	تقومني المشرفة بأسلوب علمي يشجع على الاقتناع.					
١٢	تقوم المشرفة باطلاع المعلمة على تقرير تقييمها وتطلب منها توقيعها عليه.					

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	عدم وضع المشرفة التربوية في الصورة عند نقل معلمات التربية الفنية من المدرسة التي تشرف عليها.					
٢	ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية والتي يقترحها المشرف لرفع كفاءة معلمات التربية الفنية.					
٣	ضعف قدرة المشرفة على توفير أي مساعدات تعين المعلمة على تنفيذ أهداف البرنامج.					
٤	تدني حرص المشرفة على الاطلاع والقراءة لتحديث معلوماتها في مجال التربية الفنية.					
٥	قلة اهتمام المشرفة بالبرامج الإشرافية الحديثة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية.					
٦	قصور إمكانات المشرفة في تزويد معلمات التربية الفنية بأحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهم.					
٧	ضعف التنسيق بين المشرف والمسؤولين في مديريات التعليم لوضع خطة واضحة للإشراف ومتابعة تنفيذها.					
٨	تجاهل المشرفة للإيجابيات التي تتحقق من قبل معلمات التربية الفنية مع طالباتهن.					
٩	عدم اهتمام المسؤولين التربويين بوجهة نظر ومقترحات وتقارير المشرفة التربوية.					
١٠	قلة عدد زيارات المشرفة لمتابعة تنفيذ منهج التربية الفنية.					

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة
١	د/ حنان العبيد	أستاذ مساعد في كلية التربية قسم التربية الفنية في جامعة الملك سعود
٢	د/ حنان الهزاع	أستاذ مساعد في كلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
٣	د/ خلود العبيكان	أستاذ مساعد في كلية التربية قسم التربية الفنية في جامعة الملك سعود
٤	د/ فوزية المطيري	أستاذ مساعد في كلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
٥	د/ ندا الجلال	أستاذ مساعد في كلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
٦	د/ نجلاء الرشيد	أستاذ مساعد في كلية التربية قسم التربية الفنية في جامعة الملك سعود
٧	المشرفة التربوية فاطمة الشمراني	رئيسة قسم التربية للإشراف في مكتب البديعة
٨	المشرفة التربوية هدى المقبل	مشرفة تربوية للتربية الفنية في مكتب جنوب الرياض للإشراف التربوي

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

استبانة بعنوان

دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

أختي الفاضلة/ معلمة التربية الفنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،

يهدف هذا البحث إلى التعرف على " دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض."

آمل الاطلاع على عبارات هذه الاستبانة وقراءتها بشكل جيد، ثم اختيار الإجابة التي تناسبكِ، علماً بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وأن إجابتكِ لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكن مني جزيل الشكر والتقدير على تعاونكن، وجزاكن الله خير الجزاء

الباحثة

أولا: البيانات الأولية:

فضلاً يرجى الإجابة على البيانات التالية بوضع علامة (✓) في المربع المقابل للإجابة المناسبة:

المتغيرات الشخصية:

(١) المؤهل الدراسي:

١- معهد ( )

٢- بكالوريوس ( )

٣- ماجستير ( )

٤- دكتوراه ( )

(٢) الخبرة:

٤- أقل من ٥ سنة ( )

٥- من ٥ - ١٠ سنة ( )

٦- أكبر من ٢٠ سنة ( )

المحور الأول: الإرشادات التي تقدمها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهداف المرحلة التي تقوم بالتدريس فيها.					
٢	توضح المشرفة التربوية للمعلمة الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها.					
٣	تساعد المشرفة التربوية المعلمة على التفريق بين الأهداف العامة للمادة والأهداف المرحلية والأهداف السلوكية.					
٤	توجه المشرفة التربوية المعلمة لأساليب تحقيق أهداف الدروس (الأهداف السلوكية).					
٥	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التخطيط والتحضير للدروس.					
٦	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية التقديم للدروس (الإثارة قبل الدرس).					
٧	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية شرح الدرس والتنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة.					
٨	ترشد المشرفة التربوية المعلمة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية .					
٩	تشجع المشرفة التربوية المعلمة على اختيار وسائل تعليمية بديلة وابتكار أخرى جديدة.					
١٠	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية استخدام الخامات المختلفة في دروس التربية الفنية .					
١١	توضح المشرفة التربوية للمعلمة أهمية تقويم الخطة والدروس تباعا.					
١٢	إرشاد المشرفة التربوية المعلمة إلى أهمية تنظيم ونظافة البيئة التعليمية داخل غرفة المرسم.					
١٣	مساعدة المشرفة التربوية المعلمة على ادراك مشكلات الطالبات وحاجاتهم المختلفة .					
١٤	توجيه المشرفة التربوية المعلمة على أهمية التعاون مع الادارة والمعلمات وأمهات الطالبات.					

المحور الثاني: التنسيق والمتابعة التي تقوم بها المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	تشجيع المشرفة التربوية المعلمة على التنمية المهنية.					
٢	التنسيق من قبل المشرفة التربوية مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة.					
٣	متابعة المشرفة التربوية لأساليب وطرق التدريس التي تستخدمها المعلمة والعمل على تطويرها.					
٤	مناقشة المشرفة التربوية المعلمة في أساليب تقويم الخطة والدروس والطالبات.					
٥	تنسيق المشرفة التربوية لعقد لقاءات دورية توجيهية (فردية وجماعية) للمعلمات.					
٦	تزويد المشرفة التربوية المعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن المهني.					
٧	إبداء المشرفة التربوية الملاحظات للمعلمة بعد انتهاء الدرس.					
٨	متابعة المشرفة التربوية المعلمة فيما تواجهه من صعوبات.					

المحور الثالث: طرق التقويم المستخدمة من قبل المشرفة التربوية وتسهم في تحسين أداء معلمة التربية الفنية:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	تقوم المشرفة التربوية بالاطلاع على دفتر التحضير بشكل دوري ومستمر.					
٢	تستفسر المشرفة التربوية عن موضوع الدرس الحالي ووحدته الدراسية.					
٣	تشارك المشرفة التربوية في الملاحظة والمرور على الطالبات أثناء قيامهن بالتطبيق العملي للدرس.					
٤	تشارك المشرفة التربوية في استعراض محتويات أعمال الطالبات ونقدها.					
٥	تقوم المشرفة التربوية بمناقشة الانتاج الفني للطالبات مع المعلمة.					
٦	تقوم المشرفة التربوية بتوجيه المعلمة لعلاج السلبيات التي تظهر من خلال أعمال الطالبات الفنية.					
٧	تشجع المشرفة التربوية المعلمة بالمشاركة في الأنشطة والتعاون مع الادارة والزميلات.					
٨	تُقوم المشرفة التربوية المعلمة بأسلوب علمي مقنع .					
٩	تُطلع المشرفة التربوية المعلمة على تقرير تقويمها في الأداء الوظيفي					
١٠	تتقبل المشرفة التربوية مناقشة واعتراض المعلمة في بعض فقرات تقييم أدائها الوظيفي.					

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه عمل المشرفة التربوية في الإشراف على معلمات التربية الفنية:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
١	ضعف الاهتمام بالدورات التدريبية التي تساعد على رفع كفاءة معلمة التربية الفنية.					
٢	ضعف قدرة المشرفة على توفير أي مساعدات تعين المعلمة على تنفيذ أهداف الخطط والدروس.					
٣	تدني حرص المشرفة على الاطلاع والقراءة لتحديث معلوماتها في مجال التربية الفنية.					
٤	قلة وعي المشرفة بالبرامج الإشرافية المعاصرة في تنفيذ أهداف منهج التربية الفنية.					
٥	قصور إمكانيات المشرفة في تزويد المعلمات بأحدث النشرات والدورات والمراجع لتطوير أدائهن.					
٦	تجاهل المسؤولين في الوزارة لمقترحات وملاحظات المشرفة التربوية التي تسهم في تطوير العملية التعليمية للتربية الفنية.					
٧	قلة عدد زيارات المشرفة التربوية للمعلمة لمتابعة تنفيذ خطط ودروس منهج التربية الفنية.					